الطليعة

سياسية أسبوعية

١٢ صفحة

٨ ليرات

الخميس ٢٩ أيار ١٩٨٠ العدد ١١٧ السنة الثالثة

ATTALI'AH Weekly No.117 MAY 29 1980

القناة بين المتوسط والبحر الميت تبتلع مساحات من أراضي الضفة والقطاع

من المتوقع ان يؤدي شق القناة الاسرائيلية بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت الى مصادرة مساحات من الاراضي العربية الواقعة الى الجنوب من مدينة الخليل في الضفة الغربية ، هذا بالاضافة الى مساحات اخرى في قطاع غزة.

وكان التلفزيون الاسرائيلي قد اعلن بان العمل في هذه القناة المعروفة "بقناة هيرتزل سيستمر عدة سنوات وستنطلق من منطقة قريبة من مدينة دير البلح في قطاع غزة وسيزيد طولها على المئة كيلومتر.

وعلم ان "مسار هذه القناة" سيتجه للمناطق السهلية المنخفضة والتي هي بمجملها من الاراضي الزراعية الخصبة وتقدر مساحتها بحوالي ٣٠٠٠ دونم في الضفة الغربية لوحدها .

هذا ونفى اسحق موداعي وزير الطاقة الاسرائيلي ان تكون هنالك اى محاذير سياسية تمنع تنفيذ "شق القناة" وقال بان "المستقبل السياسي" لقطاع غزة لن يؤثر على هذا المشروع.

ويمكن الاستنتاج من هذه التصريحات ان شق القناة بين البحر المتوسط والبحر الميت ياخذ بعين الاعتبار ايضا ضم الضفة والقطاع الى اسرائيل وفق مشروع الحكم الذاتي .

تعيينات بيغن الوزارية الأخيرة تؤكد سياسة تفريغ المناطق المحتلة

شهدت الازمة الداخلية الاسرائيلية تطورا جديدا بقرار رئيسها بيغن تاجيل عرض التشكيل الوزاري الجديد على الكنيست حتى الاسبوع القادم .

ويتميز الصراع داخل الليكود الذي اعقب استقالة وايزمن باتجاه تفجير الاوساط تطرفا لتقلد مناصب هامة في الوزارة الاسرائيلية

ويرى المراقبون ان استقالة وزير الدفاع وايزمن قد سهلت خروج اخر الوزراء المحسسين لاتفاقات كامب ديفيد من الوزارة الاسرائيلية والتي نعتها وايزمن بانها حكومة سنة وانها قد فشلت في جمع المبادين .

والحديث عن تعيين اسحق شمير وزيرا للدفاع ومودعي وزيرا للخارجية وادخال موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الى التشكيل الوزاري الجديد يشير الى ان المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية لم تعد تبدي نفس الحماس السابق لاتفاقات كامب ديفيد ، خاصة وان ارنس وشامير قد رفضا التصويت على هذه الاتفاقات عندما عرضت على الكنيست .

والتغييرات المذكورة تثبت ايضا ان المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية باتت تفضل اسلوب السير في الطريق المباشر طريق السيطرة على الارض وتفريغ المناطق المحتلة من السكان وهذا ما كشفت عنه تصريحات ارنس اثناء قضية ابعاد رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة ، ومطالبته بابعاد جميع رؤساء البلديات والشخصيات الوطنية الفلسطينية المؤيدة لمنظمة

البقية ص ١١

رأي الطليعة

حكام اليمين العربي يلهثون وراء السراب

حكام اليمين العربي الذين لم يجدوا بديلا لكامب ديفيد غير انتظار نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية ، تمهيدا للوقوف مجددا امام البيت الابيض ، يلصقون اذانهم الان على اجهزة راديو الترانزستر لانهم لا يقراون ، بانتظار اعلان نبا استقالة الوزارة الاسرائيلية وفتح الطريق امام عودة حزب العمل الاسرائيلي الى الحكم .

هذا هو البديل الذى يراهن عليه اليمين العربي ، وكان حزب العمل يعارض اتفاقيات كامب ديفيد ، والاستيطان ، والاحتفاظ بالقدس واجزاء كبيرة من الضفة ان لم يكن كلها .

وحتى قبل ان يسمعوا الانباء التي يرغبونها ، وقد لا يسمعونها اخذوا في الادلاء بالتصريحات عن مقترحات جديدة موجهة لاميركا ولحزب العمل الاسرائيلي تتضمن تنازلات عن الحقوق الفلسطينية دون اخذ راى الشعب الفلسطيني

واذا كانت هذه المقترحات مرفوضة من اساسها ولا حظ لها افضل من حظ كامب ديفيد ، فانها مع ذلك قد لا تجد اصلا الطرف الاخر في الجانب الاسرائيلي الذى يترقب اليمين العربي بلهفة وصوله الى سدة الحكم وكما تشير مجموعة كبيرة من الظواهر ومنها تصريحات باريف ، واستقالة وايزمن ، وبروز شامير وشارون وارنس والنشاط الخطير المتزايد لغوش ايمونيم ، هناك امكانية لان يكون بديل الليكود غير حزب العمل ، وانما الى يمينه ، رغم صعوبة التصور بان يكون الي يمين الليكود يمين !. ولكن هذا البديل سيحاول تنفيذ شعارات حيروت ومنها " الضفتان لنا وهذا الاحتمال هو الذى ينبغي على حكام اليمين العربي ان يحتاطوا له ،

اللجنة العسكرية لدول الصمود تحدد أسس اعادة التوازن مع اسرائيل

تعقد اللجنة العسكرية المشتركة المنبثقة عن جبهة الصمود والتصدى اجتماعاتها في ظروف تتميز بزيادة التآمر على سوريا واتساع حدة التوتر في لبنان

ويستدل من تشكيل الوفود العسكرية مدى الاهتمام الذى توليه اطراف الجبهة لهذه الاجتماعات وما ستسفر عنها من نتائج. ولوحظ ان "قائد القيادة العسكرية لدول الصمود وهو ضابط سورى كبير قد ترأس اجتماعات اللجنة كما يشارك في اجتماعاتها ياسر عرفات القائد العام للقوات الفلسطينية هذا بالاضافة الى الوفود الليبية والجزائرية واليمنية الديمقراطية .

وصرح المقدم احمد سالم عبيد نائب وزير الدفاع في اليمن الديمقراطية ان اللجنة العسكرية تسعى لتشكيل قوة عسكرية يمكن الاعتماد عليها لمواجهة الاعتداءات

ولايستبعد المراقبون احتمال

البقية ص ١١

زيارة ناصر محمد لموسكو تأكيد لاستمرار التعاون بين البلدين

استقبل الاتحاد السوفياتي بحفاوة الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني ، رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية علي ناصر محمد . وقد كان في استقباله الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ليونيد بريجينيف على راس وفد حزبي وحكومي رفيع المستوى .

ويعلق المراقبون اهمية خاصة على هذه الزيارة اذ انها جاءت لتؤكد كما قال علي ناصر محمد " وحدة المصلحة في النضال المشترك ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي ". ولترد في نفس الوقت على الافتراءات التي حاولت تصوير وجود خلاف بين الاتحاد السوفياتي واليمن الديمقراطي بعد استقالة عبد الفتاح اسماعيل .

ومما يذكر ان علي ناصر محمد قد حضر قبل مغادرته عدن حفلا تكريميا خاصا لعبد الفتاح اسماعيل.

البقية ص ١١

المبعدون الثلاثة : سنعود ثانية ...

سنعود ثانية ... هكذا صرح المبعدون الثلاث في جنيف امام اللجنة التابعة للامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وقد صرح رئيس بلدية حلحول محمد ملحم بانه حسب تقديره طردت السلطات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ١٦٠٠ من المواطنين والشخصيات الشعبية العربية ، وقال : نحن لا نستخدم السلاح ضد الاحتلال الوحشي ، نحن

البقية ص ١١

اهتمام واسع بمؤتمر حركة فتح تقرير سياسي شامل يلقيه عرفات

تولي الاوساط الفلسطينية وغيرها اهتماما ملحوظا بانعقاد المؤتمر الرابع الموسع لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ـ ، واكد ياسر عرفات في تقريره السياسي الذى عرضه امام المؤتمر

وابرز اهمية العلاقة التي ترتبط بها هذه المنظمة مع دول جبهة الصمود والتصدى والدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي بشكل خاص .

ومن المنتظر الان ان تنهي اللجان الـ ٩ المتفرعة عن المؤتمر وضع توصياتها تمهيدا لبلورة قراراته النهائية .

ويرى المراقبون السياسيون ان المعلومات المتوفرة عن اجتماعات حركة فتح التي تجرى بشكل سرى في ضواحي مدينة دمشق تعطي مؤشرات مسبقة عن طبيعة توصيات المؤتمر وما سيتمخض عنها من قرارات .

وستؤكد قرارات المؤتمر بنظر هؤلاء المراقبين على اهمية وحدانية كما ستؤكد ايضا على ضرورة تطبيق برنامج الوحدة الوطنية الفلسطينية على اسس موضوعية تتيح المجال لاشتراك جميع الاطراف السياسية وعلى الصعيدين العربي والدولي ستواصل الحركة نهجها كما عبرت عنه من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع الدول العربية وحركات التحرر الوطني العالمية والدول الاشتراكية .

ومن المتوقع ان ترفض قرارات

البقية ص ١١

"اليد القوية" في قرارات المحاكم العسكرية الاسرائيلية

" وصفت الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكريه الاسرائيلية في قلقيلوكم على عدد من المواطنين العرب " بتهمة قذف الحجارة على رجال الامن وتشويش حركة العرور " ، بانها من اقسى الاحكام التي اصدرتها المحاكم الاسرائيلية في المناطق المحتلة في قضايا من هذا النوع منذ عام ١٩٦٧.

وتجيء هذه الاحكام ضمن سياسة " اليد القوية " التي تتبعها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة .

هذا وكانت المحكمة العسكرية في قلقيلوكم قد حكمت يوم الاربعاء ٢٨ ايار على كل من الشبان العرب التسعة المتهمين " بغرامات بلغت الف ليرة اسرائيلية وينتظر سبعة من الشبان الاخرين صدور الاحكام عليهم في الاسبوع القادم .

واشنطن تعد ٤٠٠ خريطة عسكرية عن المنطقة

كشفت الانباء ان وزارة الدفاع الاميركية تعد في المرحلة الحالية ٤٠٠ خريطة عسكرية لمنطقتي الشرق الاوسط والمحيط الهندى .

ومن ناحية اخرى قالت الصحف الاميركية ان وحدات من المظليين الاميركيين ابتدات منذ يوم الاربعاء ٢٨ ايار تدريبات خاصة في جنوب مدينة سان فرنسيسكو في ولاية كاليفورنيا في ظروف تشبه ظروف الشرق الاوسط بهدف التمرين على عمليات الانقاذ من الجو .

مصادر سعودية : دعوة بيغن لفهد ايجابية ولكنها ليست عملية

قالت اوساط سعودية مقربة من الامير فهد ان دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن لولي العهد السعودي بزيارة القدس والقاء خطاب في الكنيست هي دعوة ايجابية وذكية لكنها ليست عملية في المرحلة الحالية .

"الميثاق" تصدر عددها الثاني

صدر يوم الاربعاء الماضي العدد الثاني من " الرمله الميثاق " ، ولقد تضمن هذا العدد مجموعة من المقالات والتحليلات السياسية والثقافيه وجاء على الصفحه الاولى من العدد المذكور ان " الميثاق " ستواصل الصدور اسبوعيا حتى يسمح لها بالتوزيع في الضفه الغربيه .

وتجدر الاشاره الى ان " الميثاق " تسعى لتكون كل يوم بالرمله لتسعى لها كل تقدم ونجاح في خدمه القضيه المشتركه .

تأييد شعبي لرفض بلديتي الخليل وحلحول كتب التعيين العسكري

رحبت الاوساط الشعبيه والمجالس البلديه والنقابات والمؤسسات الوطنيه في الضفه الغربيه والقطاع بمواقف مجلسي بلديتي الخليل وحلحول ورفض نائبي رئيسي البلديتين السيدين مصطفى الشنتي ومحمد مصبة ، تعيينهما رئيسين للبلديتين بدلا من الرئيسين المبعدين . وقد تضمن رد المجلس البلدي في الخليل ، والذي ايده مجلس بلدي حلحول ، على القرار العسكري الصادر بتاريخ ٨٠/٥/٢٥ حول تعيين نائبي الرئيسين كرئيسين للبلديتين ، تضمن رفضهما محددا لعمليه الابعاد ، حيث ان محاولات التعيين هذه مخالفة لقانون البلديات في الضفه الغربية ولكافه القوانين الدولية .

واوضح المجلس في رده الذي بعث الى رئيس قسم الادارة والخدمات في الحكم العسكري الاسرائيلي ، ان مصلحة الاهالي تكمن في ابقاء رئيس البلدية المبعد وليس في ابعاده وتعيين بديلا له .

كما اعتبر المجلس قرار سلطات الاحتلال باطلا لاوانه ، اذ ان الاجراءات القانونية بشأن الابعاد لا تزال جاريه في محكمة العدل الاسرائيلية ، ولم تنته بعد بقرار قطعي مما يجعل تعيين مصطفى الشنتي ، او اي شخص اخر ، رئيسا للبلدية أمرا غير مقبول ولا يستند الى اي مبرر قانوني .

ومن جهة اخرى ، تواصل الوفود الشعبية ، والمجالس البلدية حملة تضامنية واسعة مع مجلسي بلديتي الخليل وحلحول ، معبرة عن تقديرها لصمود ومواقف الاهالي واعضاء البلديتين الشجاعة ، ومؤيدة للبيانات الصادرة عن المجلسين ، والتي تضمنت تأكيد اعضاء البلديتين المضي قدما من اجل خدمة اهالي الخليل وحلحول الصامدين ، ضمن الصلاحيات .

سجن نفحة للمناضلين الفلسطينيين .. سجناء الحرية في مواجهة الافاعي والعقارب والمحتلين

تحدث وليد الفاهوم لصحيفة الاتحاد عن سجن نفحه الصحراوي الذي اقامته السلطات الاحتلال على الطريق الصحراوي بين بئر السبع وايلات . واكد الفاهوم ان سلطات الاحتلال حاليا في صدد وضع خطه " لتطويره " وجعله سجنا رئيسيا . في المرحله الحاليه تم نقل حوالي مئه سجين فلسطيني بارز الى هذا المعتقل الصحراوي بتاريخ ١٩٨٠/٥/٢ .

● الهدف عزل القيادات الرئيسية ●

وقال المحامي الفاهوم انه يعتقد انه الهدف هو عزل العناصر القيادية الديناميكية عن بقية السجناء الفلسطينيين ، وقد علمنا ان نزلاء " نفحة " قد نزلوا قبل هذا بمختلف المعتقلات الجهنمية الاسرائيلية وهم يعترفون ان سجن نفحة بظروفه اللاانسانية يشكل تطورا سريعا في العقلية السادية للاحتلال وهناك مثلا زنزانة عقاب لا تصل مساحتها الى اكثر من ١٨ مترا مربعا ومع هذا فان فيها عشرة فرشات لعشر سجناء " والمرحاض " مجاور تماما لصنبور الماء حيث يكون الواحد يقضي حاجته في المرحاض بينما الاخر ، على بعد نصف متر يغسل الصحون .. والسجناء العشرة في زنزانة كهذه يضطرون ان يقضوا ٢٣ ساعة . وحتى نائب مدير السجن اعترف ان " الازدحام هنا رهيب " .

● جرائم الاحتلال وقسوة الطبيعة ●

يقول المحامي الفاهوم : بالاضافة الى وحشية المعاملة لنظام الاحتلال مع سجناء نفحة توجد قسوة الطبيعة الصحراوية ايضا ، حيث الحرارة الرهيبة والبرد القاسي في الليل .. كما تهب ايضا العواصف الرملية في فترات متقاربة .. وحتى العقارب البنية والافاعي الصحراوية اصبحت " ضيوفا " عاديين للمعتقل

● معاناة خاصة لذوي السجناء ●

ان اقامة هذا السجن بين ايلات وبئر السبع ، بعيدا جدا عن مراكز سكن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، يعني ان ذوي السجناء من امهات وآباء وزوجات واخوة واخوات واطفال يحتاجون الى السفر حوالي ثماني ساعات ، للوصول الى السجن والحصول على الزيارة الخاطفة للاحباء وراء القضبان (او في قلب جهنم) . وربما يتوهم المحتلون ان هذا البعد العنيف للسجن قد يقلل الزيارات للسجناء مما يشكل عاملا للضغط النفساني والتعذيب الروحي للسجناء

ولكن الاحتلال ، على ما يبدو ، لا يفهم طبيعة شعبنا في هذا المجال

هذا السجن ، نفحة ، ينسف كل ما حققه السجناء من " انجازات على النضال من اجل كل حق مهما كان بسيطا ، وهذا النضال ، بالاضافة الى ثقتنا بانتصار شعبنا يعطي لحياتنا معنى ومضمونا .. ونحن مستعدون لشن النضال ، والقيام بالاضرابات عن الطعام . نحن قادرون ان نؤكد محددا للاحتلال ان روحنا اقوى من كل العسف والزنازين " — هذا ما قاله احد السجناء للمحامي وليد الفاهوم .

انهم يحسون احساسنا لكنهم عاجزون عن كسر ارواحنا . واذا لم يتم اصلاح الوضع ، فنحن قادرون على المواجهة والصدام . ليس عندنا ما نخسره . لقد بدء كفاحنا خارج السجن وهو مستمر داخل السجن اننا نناضل من اجل البقاء .

وقد صرح المحامي الفاهوم انه لا يوجد في السجن طبيب خاص ، كما انه هناك تركيزا خاصا في جهود الاحتلال للقمع النفسي ومحاولة سحق الكرامة الانسانية للسجناء . ولكن هيهات ... فان السجناء الفلسطينيين — الذين هم مناضلون وطنيون انسانيون اولا وقبل كل شيء — يعرفون كيف يحمون كرامتهم ويقوضون اوهام الاحتلال ، في هذا المجال ، ايضا .

استمرار تدهور صحة المعتقل القطب ووالدته تناشد للعمل على الافراج عنه

القدس — ناشدت والدة المعتقل الفلسطيني عبد الرزاق القطب كافة لجان حقوق الانسان واصحاب الضمائر الحية في العالم العمل على الافراج عن ابنها المعتقل في السجون الاسرائيلية منذ عام ١٩٦٧ وذلك بسبب تردي صحته باستمرار

واوضحت ان ابنها قد نقل في الاول من شهر كانون الثاني عام ١٩٨٠ الى سجن بئر السبع حيث اصيب بمرض في القلب ، ونقل الى المستشفى . وتم نقله في التاسع من الشهر الحالي الى سجن نفحه الصحراوي الذي يبعد ٨٠ كيلو مترا عن اقرب مستشفى .

وقد اعيد ثانية الى سجن بئر السبع في الثامن عشر من الشهر الحالي بعد ان اشتد عليه المرض .

ومن المعروف ان عبد الرزاق القطب

محكوم بالسجن الفعلي لمدة عشرين سنة ويعاني ايضا بالاضافه الى مرض القلب من مرض القرحه .

ايضا — هذا ما قالته ام عجوز للمحامي وليد الفاهوم .

لن نسلم لهذا الواقع — لقد تعودنا النضال من اجل حقوقنا في مجال تحسين ظروف اعتقالهم من ناحية الظروف الصحية ، الحصول على اقلام وورق وقراءة الصحف والكتب . " لقد تعودنا

انتصار باهر حققه إضراب المدارس العربية في اسرائيل

بوحده صف رائعة تجلى يوم الاضراب عن التعليم في المدارس العربية (اول امس الثلاثاء) نتيجة لدعوة من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية دفاعا عن الحق .

هذا وقد شمل الاضراب عن التعليم جميع المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة في جميع المدن والقرى العربية وحتى في بعض القرى الصغيرة الذي حضر التلاميذ في الصباح للدوام اسرعوا في العودة بعد ان تأكدوا من الاضراب .

اما في ساعات بعد الظهر عقدت لجنة المتابعة للجنة القطرية جلسة في بلدية الناصرة لمتابعة التطورات اعلن فيها بان مندوبين عن العالية ومكتب التعليم صرحوا بانهم يعلمون مدى اوضاع التعليم المزرية ، وقد تقرر بان يخصص ربع ميزانية التطوير لكتب الثقافة لزيادة بناء المدارس في الوسط العربي ، وعلم بان وزير التربية والتعليم (هامر) وعد بلقاء مستعجل مع مندوبين عن اللجنة القطرية .

وفي الكنيسة عقدت اللجنة الثانوية للجنة التربية والتعليم جلسة حول موضوع ميزانيات التعليم في الوسط العربي " .

وحول الرد على اقوال عضو الكنيست (روبين بن تسون) الذي عبر عن انزعاجه من الاضراب اجاب عضو الكنيست والنائب الشيوعي توفيق طوبي :—

" ان الاضراب عن التعليم في الوسط العربي اتى ليعبر عن مدى الاستياء العام من سياسة الحكومة التي اهملت الوسط العربي .

الشيء الذي ادى وبالضرورة الى ان يرفع رؤساء السلطات المحلية صوتهم غضبا " .

من أجل انجاح المظاهرة العربية اليهودية

اصدرت جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس بيانا دعت فيه الى مظاهرة عربية يهودية اليوم الخميس للرد على الاستفزازات التي تمارسها السلطات ضد الطلاب العرب واهل المناطق المحتلة وكذلك من اجل ارجاع الطلبة الذين فصلوا من الجامعات .

جامعة بيت لحم

التسجيل للعام الجامعي ٨٠ — ٨١

تعلن جامعة بيت لحم عن فتح باب التسجيل للعام الجامعي للطلبة الراغبين الالتحاق بكلياتها المختلفة من حملة شهادة الثانوية العامة (التوجيهية) او ما يعادلها . وذلك لغاية ٢٨ — ٥ — ١٩٨٠ .

كليات الجامعة هي : كلية العلوم ، كلية الاداب ، كلية التمريض ، كلية المعلمين ، معهد ادارة الفنادق ، وتضم كلية الاداب قد افتتحت تخصصا فرعيا في اللغة العبرية يتوجب على الطلبة المقبولين تقديم امتحان (المستوى) الذي تعقده الجامعة في موعد سيحدد فيما بعد .

تقدم الجامعة بعثات دراسية كاملة للطلبة المتفوقين والحاصلين على ٨٠ في المائة او اكثر في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وذلك بتنفيذ تعبئة نماذج خاصة .

يمكن الحصول على طلبات الالتحاق من مكتب التسجيل في الجامعة من الساعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر ما عدا ايام الجمعة .

رسوم التسجيل دينار اردني او ما يعادله .

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتب التسجيل في الجامعة البريد ص . ب (٩) بيت لحم او تلفونيا على رقم ٧٤٣١٤١

اقتراب سعودي - اردني من اتفاقيات كامب ديفيد
الدعوى لاقامة دولة فلسطينية اردنية ..

قالت مصادر دبلوماسية في باريس ان المملكة العربية السعودية والاردن تؤيدان فكرة اقامة دولة فلسطينية – اردنية فيدرالية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وان الامير فهد قد بحث هذه الفكرة خلال زيارته الحالية للمغرب ولقاءه مع الملك الحسن الثاني . واضافت هذه المصادر ان الموقف يحظى على مباركة عدد من الدول الاوروبية الغربية .

واشارت المصادر الدبلوماسية الى ان التصريحات الاخيرة للامير فهد في صحيفة الواشنطن بوست الامريكية لم تتطرق لمسألة الدولة الفلسطينية المستقلة ، ودور منظمة التحرير الفلسطينية ، وتجاهلت قمتي بغداد وتونس ، واكتفت بالمطالبة " بوعد اسرائيلي " للانسحاب من المناطق المحتلة مقابل انضمام العربية السعودية لعملية المفاوضات واعتبر الامير فهد " ان هذه هي الوسيلة لاعادة الامن والاستقرار الى المنطقة " .

ولوحظ ان واشنطن ومصر واوساط المعسكر العربي في عدد من الدول العربية قد رحبت بسرعة بهذه التصريحات ، وقالت الدوائر الامريكية ان هذا المطلب يتفق مع اتفاقات كامب ديفيد .

" والتأكيد على ان السادات قد فعل كل ما بوسعه " كما جاء في تصريحات الامير فهد يوصي في نفس الوقت ان هنالك أطراف اخرى بوسعها ان تدلي بدلوها في هذا المجال ، للاستفادة مما يسمى " بالفراغ السياسي " الناتج عن توقف مفاوضات الحكم الذاتي .

وربط المراقبون بين " التنازل عن صيغة الدولة الفلسطينية المستقلة " وبين ما رددته بعض الاوساط عن وجود خطة امريكية تقضي ببذل جهود اضافية مع الملك حسين لاقناعه بالاشتراك في مفاوضات الحكم الذاتي ، وتقول معلومات هذه الاوساط ان المحادثات الامريكية – الاسرائيلية وكذلك المحادثات الامريكية المصرية تناولت هذه النقطة وتنص المقترحات الامريكية ايضا ان ينضم الوفد الاردني الذي سيشترك في المفاوضات عناصر فلسطينية ولا مانع ان تكون من منظمة التحرير ، وذلك للايحاء بموافقة اصحاب العلاقة المباشرة اي الفلسطينيين

ويعيد المراقبون الى الاذهان حقيقة ان الموقف الاردني لم يدع في يوم من الايام الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، بل ان يكتفي باستخدام عبارة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره دون اعطاء اي تفسير لهذه العبارة على غرار ما تفعل دول اوروبا الغربية .

ويبدو ان " صيغة الحل المقبولة لدى الجانبين الاردني والسعودي لا تختلف كثيرا عن الصيغة التي طرحها زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس والتي قال فيها " بان الحل بالنسبة للفلسطينيين سيكون بدون شك اقل من الاستقلال ولكنه اكثر مما تقبله الحكومة الحالية " .

لكن هذه الحقيقة لم تمنع الصحف المصرية عن وصف التصريحات الاخيرة للامير فهد بانها تعبر عن اقتراب متزايد من اتفاقات كامب ديفيد " . ومن الواضح ان هذه الاتفاقات او ما شابهها هي نهاية الطريق لجميع الحلول التي تتنكر للحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

طوبي عن استقالة وايزمان
على الحكومة أن تستقيل فورا

القدس – صرح عضو الكنيست توفيق طوبي نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بما يلي " ان استقالة عيزر فايتسمان هي انعكاس للازمة العميقة التي تنتاب حكومة الليكود .

وهذه الازمة تتعمق اكثر فاكثر بسبب افلاس سياسة الحكومة القائمة على صم المناطق المحتلة وتوسيع رقعة الاستيطان الكولونيالي وتشديد سياسة القمع تجاه الجماهير العربية الفلسطينية .

ان حكومة الليكود التي تنفذ سياسة " غوش ايمونيم " تزيد من عزلة اسرائيل السياسية في المنطقة والعالم وتعمق الازمة الاقتصادية وتهدد المجتمع الاسرائيلي بالخطر .

ان حكومة بيغن تدفع بالدولة الى هوة الحرب والى فوضى اقتصادية واجتماعية وتزيد من اخطار صعود الفاشية .

ولذا فان بيغن وحكومته يجب ان تستقيل ويجب ان تجرى انتخابات فورية للكنيست ودون اي تأجيل " .

اعتقال ١١٠ مواطنين
الاعلان عنهم الاسبوع الماضي

اعترفت الصحف الاسرائيلية ان ١١٠ مواطنين اعتقلوا خلال الاسبوع الماضي فقط؟.. فقد اعلن ان ١٨ مواطنا من الطاهرية تم اعتقالهم بعد رفع اعلام فلسطينية في انحاء القرية . وان ٤٥ مواطنا من حنين معظمهم من الاطفال ، تم اعتقالهم وتوجيه تهمة قذف الجنود بالحجارة وان ٤٧ مواطنا من عنبتا معظمهم من الطلاب تم اعتقالهم . هذا ، وهناك اعداد اخرى لم تعلن وسائل الاعلام عن اعتقالها بتهم مقاومة الاحتلال .

١٥ قرية و ١٤ ألف دونم
أمام المحكمة العليا الاسرائيلية

الضفة الغربية :

سيلجأ اهالي بيتونيا ، الطيرة بيت عور التحتا ، الى محكمة العدل العليا الاسرائيلية هذا الاسبوع لوقف مصادرة اراضيهم .

وعلم مراسلنا ان اهالي ، المدية ، بدرس ، نعلين ، بعلين ، صفا ، دير ابزيع ، بيت عور الفوقا عين عريك ، رمات ، الرام ، العيسوية ، الطور ، سيحذون حذو القرى الثلاث باللجوء الى محكمة العدل العليا لوقف الامر العسكري رقم ٧٩/١٨ القاضي بمصادرة حوالي ١٤ الف دونم معظمها مشجرة بالزيتون والبقية اراضي زراعية لشق شارع يصل بين الخان الاحمر الى بل اسب .

هذا كما افاد اهالي هذه القرى لمراسلنا ان عرض الشارع سيصل الى ٢٠٠ متر وليس كما ذكر في السابق " اي ١٠٠ متر " .

ومن جهة اخرى اعرب الاهالي عن قلقهم على الاف اشجار الزيتون التي تعتبر المصدر الاساسي لدخل مئات العائلات والتي سيؤدي هذا الامر اذا ما نفذ الى اقتلاعها بالجرافات الاسرائيلية .

كما سيلحق هذا الاجراء بمدينة بيتونيا خسائر جسيمة من اهمها ان الشارع هذا سيمر على بعد كيلو متر واحد فقط من المنطقة السكنية الامر الذي سيعني منع المدينة من التوسع .

اضراب سجناء سجن غزة

يواصل سجناء سجن غزة المركزي اضرابهم الذي اعلنوه حتى الموت ، منذ التاسع من أيار الماضي .

وصرّح المعتقلون الاداريون ، وهم : علي محمود حلس ، سالم حسين ابو ميري ، ونظير حسين صنوار انهم سيواصلون اضرابهم على الرغم من محاولات سلطات السجن كسر اضرابهم بالقوة .

هذا ، وناشد المعتقلون الرأي العام العالمي ، بان ينظم نشاطات التضامن معهم ، من اجل الافراج عنهم ، وانقاذهم من الاوضاع المتردية التي يعيشونها .

مخطط عزل القطاع عن الضفة وسيناء
الانتقال به الى مرحلة التنفيذ

اكد الميجور جنرال شحاق سيجيف الحاكم العسكري لقطاع غزة ، ان استمرار وتعميق عملية تطبيع العلاقات الاسرائيلية – المصرية ، يقوي من فرص تطبيق الادارة الذاتية في القطاع اولا ، كما جاء في الاقتراح المصري بهذا الشأن وقالت صحيفة "جيروزلم بوست الاسرائيلية ان ضباطا اسرائيليين كبار في قيادة الحكم العسكري تشارك سيجيف الراي السابق .

واعربت مصادر اسرائيلية في تل ابيب عن اعتقادها في ان الحزام الاستيطاني الذي ابتدئ بتنفيذه لفصل قطاع غزة عن سيناء يأتي لاستكمال مخطط تطويق القطاع خاصة وان النقب يحيطه من الجهة الغربية واكدت هذه المصادر ان الاعلان عن بناء ٦ مستوطنات جديدة ومصادرة آلاف الدونمات لهذا الغرض ينسجم مع الاهداف الاستراتيجية لاتفاقات كامب ديفيد ويتيح الامكانية لتنفيذ الادارة الذاتية .

ومن اجل التغطية على سياسة افتسام الغنائم " كما وزعتها اطراف كامب ديفيد بغض النظر عن تعليق المفاوضات او استئنافها ، نصحت صحيفة البوست على لسان " بعض الاوساط " في القطاع بعدم تحديد اهداف الحكم الذاتي وتركها غامضة وغير واضحه في المرحلة الحالية على الاقل ، مما قد يسهل انضمام اوساط فلسطينية معينة للمفاوضات .

وحاول هيرش جودمان ، في مقاله الذي نشره في الملحق الاخير للصحيفة ، ان يبرز ما وصفه بالفوارق بين الظروف السائدة في الضفة الغربية والظروف السائدة في القطاع ودعا بصورة غير مباشرة الى استغلال ما يسمى بالفراغ السياسي في قطاع غزة بسبب غياب وجود تنظيمات سياسية وعدم وجود لجنة للتوجيه الوطني على حد قوله .

والمح في سياق مقاله الى ضرورة توسيع مشروع توطين اللاجئين الفلسطينيين في ناحية الشيخ رضوان ، كما تحدث ايضا عن الاكتظاظ السكاني الكبير في القطاع والتمايز الطبقي القائم بين كبار رجال الاعمال واصحاب الاملاك وبين المواطنين العاديين ، واعتبر ان هنالك امكانية للاستفادة من هذا الوضع .

هذا ومهما كانت اسباب تفاؤل جودمان وغيره من الاسرائيليين او المصريين ، فان مسيرة مواطني القطاع منذ الاحتلال وقبله وبعده وموقفها الذي اعلنته في اكثر من مناسبة قد اكد باستمرار – كما قالت الاتحاد – ان ما يتناقض مع الاماني والتطلعات المشروعة للشعب الفلسطيني سواء كان ذلك في القطاع او في الضفة او في اماكن تواجده الاخرى ، لن يكتب له النجاح مهما تلوّن دعاته وهذا ما ستثبته تجربة الايام القادمة كما اثبتته بنفس المستوى تجربة الماضي القريب .

التصريحات السياسية ممنوعة وغير ممنوعة

من غير المحتمل ان تكون ... الاسرائيلية قد تسببت ان ... البلديات ممنوعين من الادلاء ... تصريحات صحفية بأمر من الحكم ... عسكري ، اذ انها اذاعت قرار المنع ... مرات وفي مناسبات مختلفة . ومع ذلك فقد توجهت الى بعض ... البلديات طالبة منهم الادلاء ... في اسئلة عزيز وايزمن . ... ذكرهم بسام الشكعه بما ارادوا ... من امر معين واحد ، وهو ... وزير الدفاع الاسرائيلي ، ... في المستقبل في مواضيع ... بالخلاف بين هورويتز مثلا ... الاسكان لنفي حول مخصصات ... او بالخلاف بين حماحي ... الليبرالي .

على اي حال ، صار واضحا ان ... التصريحات تتعلق بالشؤون ... الفلسطينية ، ولكن اذا ما اراد احد ... يتطيع " ويتحدث عن الشؤون ... الاسرائيلية كفضله وايزمن ... شارون او بيرس على بيغن ، ... ذلك ولن يعتبر مخالفا لقرار حظر ... التصريحات السياسية وغير السياسية

يعدون على رأس مظاهرة الألوف

تحت الاعلام الفلسطينية ... التأييد لمنظمة التحرير ... الفلسطينية ، قاد المبعدون الثلاثة ... السمي ، ملحم والتميمي مظاهرة ... عاصمة ولاية تيوجيرسي في ... الولايات المتحدة ، احتجاجا على ... الاسرائيلي في المناطق ... المحتلة وتضامنا مع الشعب ... الفلسطيني في نضاله التحرري ... .

القنصلية الأميركية ... لها دور أيضا

القدس :– في محاولة من ... السلطة الامركية في القدس لتفريغ ... القدس المحتلة من سكانها العرب . ... باعطاء الاقامة او الجنسية ... الامريكية لطالبيها وتشترط عليه ان ... يقسم يمين الولاء للعلم الامريكي ... مستعد للخدمة في الجيش ... الامريكي في اي مكان وزمان كما تقوم ... القنصلية بتوجيه السؤال التالي له : هل ... تريد العودة في المستقبل الى هنا ؟ ... اذا اجاب بالايجاب فيكون مصير ... طلبه الرفض .

... في شهادات الميلاد

اوضح مسؤولون في دوائر الصحة ... الضفة الغربية ، ان الحكومة ... المدنية اشترطت شطب جنسية ... شهادة الميلاد اذا كانت ... " فلسطيني " لكي تقبل هذه ... الشهادات وتقدم الى الجهات ... المختصة في الاردن ، حتى يتسنى ... للمواطنين الحصول على " دفتر ... العائلة " .

مركز شباب الدهيشة يستنكر الاعتقالات

عقب قيام سلطات الاحتلال ... باعتقال ثلاثة اداريين من مركز ... شباب الدهيشة الاجتماعي ، وهم : ... فتح ابو شيخة ، احمد محيسن ، ... ابراهيم ابو غلوس ، اصدر المركز ... بيانا استنكر فيه عملية الاعتقال ، ... التي شملت ايضا ١٣ مواطنا بعد ... استدعائهم الى دائرة الحكم ... العسكري .

كما استنكر المركز في بيانه ... اعمال الممارسات والمضايقات ضد ... اعضاء مجلس الدهيشة .

مدرسة التمريض بدار الشفا

في كل عام تقام الندوات ، والمحاضرات ، التي تدعو للالتحاق بمهنة التمريض .. وبدا الاقبال عليها يتزايد عاما بعد عام .. واصبحت مدرسة التمريض بدار الشفا احد المعاهد التي تستوعب العدد الاكبر من هؤلاء الممرضين .. حتى ان هذا العام قد تقدم للمدرسة عدد كبير من خريجي الثانوية العامة اختير منهم عدد ضئيل معظمهم من حاملي شهادة القسم العلمي وتحوى المدرسة مبنا ليليا ، وسكنا للطالبات اللواتي يقطن في اماكن نائية عن مدينة غزة ..

وهنا تقع مشكلة الطلبة الذين يقطنون على مسافة بعيدة عن القطاع .. اقصد طلبة وطالبات المعسكرات الوسطى وخان يونس .. والذين يتكلفون مبالغ باهظة في اجرة المواصلات .. علما بان المبالغ الرمزية التي تدفع لهم تافهة جدا لما يتحملونه .. عوضا عن ان بعض اهالي الطالبات قد بدأوا بالتردد والغاء انتساب بناتهم لتلك المدرسة ، وذلك لصعوبة المواصلات ، ولتقاليدهم العائلية الصعبة ...

والان السؤال لمديرية الصحة .. اذا لم يكن بالامكان توفير السكن الكامل لطالبات المدرسة على الاقل ، فما المانع من توفير احدى السيارات الواقفة دون عمل ليل نهار ، لاحضار الفتيات والفتيان وتامين رجوعهم يوميا حتى لا نفقد العديد منهم .

الثروة السمكية في القطاع

كانت الثروة السمكية في القطاع .. احد المصادر الاساسية في الاقتصاد الغزي قبل عام ٦٧ ... ثم ازدادت ونمت وازدهرت حركة الصيادين لعدة عوامل منها زيادة المساحة التي يتحرك فيها الصيادون ، واستعمال الالات الحديثة ، والقوارب التي استحدثت والثلاجات ....

ولذا التحق بتلك المهنة وعمل بها عدد لا بأس به من الصيادين المهرة والذين يعيلون اسرا عديدة فئات من تلك المهنة .. رغم العقبات ، والتحديات الصعبة، التي تصاحبها الظروف المناخية .. والظروف الامنية .. وقد ازدادت تلك التحديات ، طبعا لتلك الظروف الموضوعية المختلفة ، وخاصة بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد والتقارب المصري الاسرائيلي .. فقبل اشهر اعتدت السلطات المصرية على البحارة الفلسطينيين وفي عرض البحر ، ونكلوا بهم .. بعد ما سلبوهم كل ما يملكون ، وهم على ارض واقعة تحت الحكم الاسرائيلي حينها لم يكن من مفر امام البحارة سوى الشكوى للحاكم العسكري الاسرائيلي بالقطاع ، وذهبت تلك القصة ادراج الرياح .. وسط غضبة البحارة واهالي القطاع ... اما هذه المرة فقد تعرض البحارة قبل اسبوعين لاستفزازات اخرى ومن الجانب الاخر .. استفزازات خفر السواحل الاسرائيلية ، وكان فكي الكماشة قد اطبقا حصارهما على صيادينا العزل .. فاعتداء زوارق خفر السواحل الاسرائيلية على زورقي صيد لاهالي القطاع ، لم يكن له ما يبرره ، حيث ان القوارب الغزية كانت في منطقة مسموح لهم فيها بالعمل والصيد للارتزاق ، وكسب لقمة العيش ولكن لمن الشكوى الان؟..... اذا كان صاحب البيت بالدف ضاربا .....

لم يكن امام الصيادين الا اعلان الاضراب والذى استمر طيلة اربعة ايام ، احتجاجا على الاستفزازات التي راح ضحيتها اثنين من الصيادين .

هيئة ادارية جديدة لرابطة أساتذة جامعة بيرزيت

عقدت رابطة اساتذة جامعة بير زيت اجتماعا عاما لاعضائها يوم ١٩٨٠/٥/٢٢ حضره اعضاء الرابطة واستهدف انتخاب هيئة ادارية جديدة للرابطة، وقد ركز بعض الاساتذة في كلماتهم التي القوها على ضرورة تنشيط رابطة الاساتذة وجعلها تقوم بالدور الموكل لها .

ودعوا الى انتخاب هيئة ادارية جديدة تعمل بالتعاون مع اعضاء الرابطة على تحقيق هذه الاهداف

وبعد اجراء الانتخابات كانت النتائج كالتالي :

الدكتور سرى نسيبة /رئيسا للرابطة
الدكتور بشير العيسى/نائبا للرئيس
الاستاذ احمد حرب/ سكرتيرا
الاستاذة ليزا تراقي/امينة للصندوق

وقد القى الدكتور نسيبة كلمة اكد فيها انه وزملاؤه سيعملون على تنشيط الرابطة وزيادة عملها لتقوم بدورها سواء داخل نطاق الجامعة او مع روابط اساتذة الجامعات والمعاهد الاخرى في البلاد .

هذا ويشير مراسلنا الخاص الى ان مجموع الاساتذة في جامعة بير زيت يعلقون اهمية كبرى على الانتخابات التي جرت وهم واثقون بان الهيئة الادارية الجديدة للرابطة ستكون عند حسن ظن الاساتذة بها وستعمل بكل جدية ونشاط من اجل تنفيذ البرنامج الذى تقدمت للانتخابات على اساسه .

رابطة أساتذة جامعة بير[زيت]

بعد عدة محاولات
لاساتذة جامعة بيرزيت
تكوين هيئة تحضيرية
مختلف الصعوبات حيث
الخميس الماضي موعدا
هيئة ادارية للرابطة وقد
الانتخابات كل من :
د. سعيد منصور
الاستاذ سمير حزبون
الاستاذ فرح شيباس
والاخ اريك والاخت
وبذا تكون الرابطة
بالسير في طريق العمل
النقابي .
وعلم ان الهيئة
المنتخبة ستقوم قريبا
مختلفة منها لجنة
مجلس الطلبة التي
الطلبة انفسهم .

قرار المنع يستهدف ال...

اعترفت صحيفة هآرتس
الذى اصدره الحاكم ال
قطاع غزة والذى مع
منظمة او جمعية شعبية
نشاط سياسي يستهدف
جمعية الهلال الاحمر
في القطاع والتي يرأسها
حيدرعبد الشافي

ملاحظة هامة

نأمل ان ينتبه اصدقاؤنا الى ضرورة ان تتضمن رسائلهم شرحا لبعض جوانب الحياة المحيطة بهم بهدف القاء الضوء على مشكلة يعانون منها او عرض لقضية وغير ذلك واذا احتوت الرسالة على اسئلة نرجو الاقتصار على سؤال واحد اذ من غير الممكن الاجابة على عدة اسئلة دفعة واحدة كما يطالبنا بعض الاصدقاء . شيء اخر هناك بعض الاسئلة الواردة لايمكن نشرها او الرد عليها ، فنأمل تجنبها وشكرا .

التطور الرأسمالي

رسالة من الصديق عزيز علان من المكبر الذى نرحب به صديقا لزاوية وصلتنا رسالتكم حسب طلبه يطرح فيها السؤال التالي : ماهي نظرية التطور اللاراسمالي ؟ واى الطبقات تتبنى هذه النظرية ؟ وما هي ابعاد نجاحها ؟ وهل تحقق مصالح الطبقة العاملة والفلاحين ؟ وهل نجحت هذه النظرية عمليا وفي اى الدول وما هو موقف الاحزاب الشيوعية العالمية منها ...؟

في البداية نود القول ان التطور اللاراسمالي هو طريق او توجه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية سارت عليه بعض الدول النامية التي نالت الاستقلال حديثا فهو اذن ليس نظرية .

فمعروف يا صديقنا عزيز ان كل دول العالم النامية حين خرجت من التبعية الاستعمارية ونالت استقلالها السياسي ، خرجت مثقلة بمشاكل الفقر والجهل والامية والمرض ومن هذه البلدان مصر والجزائر وسوريا والعراق وكل الدول الافريقية والاسيوية وكان على الزعماء او الاحزاب التي تقلدت مقاليد الحكم مسؤولية تصفية هذه التركة الثقيلة والنهوض بجماهير بلدها الى افاق افضل واوسع .

لكن هذه القيادات ووجهت بحقائق ملده ومصاعب هائلة، الثروات الوطنية التي تبقت بعد النهب في ايدى اجنبية او في يد قوى طبقية تشكل نسبة ضئيلة جدا من السكان ومرتبطة غالبا بالاجنبي المستعمر السابق/الاقتصاد يقوم اساسا على زراعة بدائية وبانتاج صنف رئيسي واحد مكرس للتصدير لسوق الدول المستعمرة ، الصناعة اما معدومة او ضعيفة او ملحقة بالصناعة الاجنبية/الكوادر العلمية والعمالية الماهرة غير متوفرة .... ورأس المال المحلي اما ضعيف غير قادر على العمل في المشاريع الكبيرة او يرفض العمل فيها بحثا عن مشاريع الربح السريع وهي مشاريع لا تنهض باقتصاد البلد او خوفا من المنافسة العالمية او حتى عدم توفر مثل رؤوس الاموال هذه .

اذن ما هو المخرج ؟ كيف يتم تشغيل اليد العاملة العاطلة بارقام كبيرة جدا عن العمل ؟ من اين توفر الخدمات الضرورية الصحة التعليم المواصلات ... الخ ما دامت الدولة لا تملك الاموال اللازمة لضعف الدخل القومي .....

بدات هذه الدول بطلب معونات صندوق النقد الدولي والاقتراض من الدول الامبريالية طلبت توظيف راسمال اجنبي لاقامة صناعة وغير ذلك كثير ؟ واصطدمت بحقيقة هائلة مفادها ان الدولة التي كانت تستعمرها والدول الامبريالية عموما تريدها ان تبقى كما هي سوقا لمنتجاتها ومصدرا للمواد الخام الزراعية والمنجمية لصناعتها . ببساطة رفضت مساعدتها على التخلص من التركة الثقيلة تركة الفقر والجهل والمرض ، بعض الزعماء قبلوا بمشيئة الامبريالية وتخلوا عن طريق تنمية وطنهم وبعضهم بقي مخلصا لاماني وتطلعات شعبه مثل عبد الناصر ونيريري وسيكوتوري وغيرهم .

لجأ هؤلاء الى تأميم الثروات الوطنية التي ينهبها الاجنبي اى تم نقل ملكيتها للدولة وكذلك اممت ممتلكات راسماليين كبار رفضوا المشاركة في التنمية الوطنية اجروا اصلاحات اجتماعية تتمثل في اعادة توزيع الثروة الوطنية مثلا اصلاح زراعي اخذ من الاقطاعيين واعطى الفلاحين المعدمين .... قدموا للطبقات المحرومة تعليما مجانيا وخدمات صحية مجانية ... الخ

في مجال التصنيع استخدموا راس المال المتوفر من الشركات والبنوك المؤممة في بناء صناعات جديدة تابعة للدولة وكذلك حصلوا على قروض ومساعدات لبناء صناعي واصلاح زراعي من الدول الاشتراكية وبالاساس من الاتحاد السوفييتي ، وهكذا تشكل ما يسمى بالقطاع العام في هذه الدول والقطاع العام كان ينتج حوالي ٨٥ بالمائة من الدخل القومي في عهد عبد الناصر مثلا .

مع هذه السياسة كان لا بد من مواجهة السياسة الامبريالية التي تحيك المؤامرات لوقف المسيرة التطورية في الداخل ولضرب البلد واسقاط النظام وغيره من الانظمة المماثلة .

وهكذا شكلت هذه الدول مجموعة نشطة لمقاومة النشاط الامبريالي على الصعيد العالمي ولمساعدة الثورات الوطنية التحررية وصداقة مثابرة للدولة الاشتراكية.

مثل هذا البناء له مشاكله . فقد يكون اساسا جيدا ومتينا للبناء الاشتراكي القادم اذا واكبه الانتباه للحد من نمو وتقوية راس المال الخاص وتسخيره لخدمة قطاع الدولة العام واذا ما اخذت القوى ذات المصلحة في التطور الجارى موقفها المناسب على السلم السياسي بمعنى اذا واكب زيادة النمو الاقتصادى زيادة دور الطبقة العاملة المنظمة في حزبها ونقاباتها ودور الفلاحين ذوى المصلحة في الاصلاح الزراعي ... والمثقفين الثوريين في اجهزة الدولة وادارتها . عند ذلك يصبح الانتقال الى رحاب الاشتراكية واقعا ملموسا كما حدث في اليمن الديمقراطي واثيوبيا ولاوس .... الخ

اما اذا بقيت الهيمنة السياسية للقوى المعادية/لهذا ال
البرجوازية والملاكين
الاقطاع فانه يغدو من ال
عن كل التجربة ويلع
وهضمه لمصالحهم وال
الى الطريق الراسمالي
للامبريالية وذلك حد
والسودان واندونيسيا و
شكرا للصديق عزيز
نكون قد اجبنا على كل
كما نأمل استمرار المراسلة

بطاقة معايدة

وصلتنا بطاقة معايدة بمناسبة عيد الاول من ايار من ال
الفلسطينيين الدارسين في مدينة خاركوف في الاتحاد السوفيتي
البطاقة " مع اشراقة شمس هذا البلد الاشتراكي الجبار نبعث باحر
لعمال فلسطين الحبيبة بمناسبة عيد العمال العالمي ونتمنى لهم
مزيدا من التمسك والالتفاف حول نقاباتهم من اجل تحقيق
التي يطمح اليها شعبنا ".

ونحن العاملين في الطليعة وبالنيابة عن اخوتنا العمال
الطلاب على تحيتهم الرقيقة متمنين لهم النجاح والعودة الى
ارض الوطن ليسخروا المعارف التي اكتسبوها في خدمته .

المثقفون والطبقات

رسالة بتوقيع الصديق العائد يقول فيها : " اعجابا مني بزاوية وصلتنا رسالتكم ابعث لكم بهذا السؤال : هل يشكل المثقفون في المجتمع طبقة بما فيهم الطلاب والمعلمون وغيرهم ؟

في البداية نلفت انتباه الصديق العائد ان الطلاب فئة غير المثقفين، والمعلمون هم فئة من فئات الموظفين. قد يكون منهم المثقف وقد لا يكون، والمثقف هو من يكسب عيشه من العمل الفكرى .

والطبقة هي مجموعة من الناس لهم موقع محدد في العملية الانتاجية ، الطبقة العاملة مثلا تنتج البضاعة ولكنها لا تملكها/البرجوازية تملك منتوج الطبقة العاملة وتتصرف به .

المثقفون لا يمكن اعتبارهم طبقة اذ لهم مواقف متباينة في عملية الانتاج والتوزيع منهم من يرتبط فكريا وسياسيا ومصيريا بالطبقة العاملة والفلاحين وتطلعاتها ومستقبلها

وهؤلاء يسمون بالمثقفين
ومنهم من يرتبط بالبر
عنها ويكرس فكره
وديمومتها واستغلال
والفلاحين وسائر ال
وهؤلاء مثقفون برجوازيون
الطلاب ابناء
للبرجوازيين للاقطاعيين
مقعد الدراسة لم يتحدد
في العملية الانتاجية
يتحدد موقعهم الطبقي
السن والمشاعر
حساسون تجاه الظلم
وينشطون في محاربة
نشاطهم يكون مفيدا
نتائج ايجابية اذا
الطبقات التي تسعى
المجتمع من اجل
اندمج مع العمال
لتخليص المجتمع
ومختلف اشكال الظلم
المستقبل المشرق .
شكرا للصديق
استمرار المراسلة

قضايا الطلبة والجامعات والمعاهد العليا

على هامش انتخابات اتحاد طلبة جامعة بيت لحم
نحو عمل مشترك وتنسيق فعال

استقبلت الحركة الطلابية في جامعة بيت لحم وباقي الجامعات والمؤسسات التعليمية الاخرى في المناطق المحتلة نتائج انتخابات اتحاد طلبة جامعة بيت لحم بارتياح آملة ان تعزز الوحدة الوطنية لتصبح شاملة لكل الاطراف المعنية بخدمة الطلبة والموقف الوطني بشكل عام .

ويؤكد اعضاء المجلس الجديد على ضرورة خلق جو دائم من النشاط المكثف والعمل المتواصل لخدمة الطلبة والرقي بهم الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم كاحدى فئات هذا الشعب .

وحول بعض الاستفسارات وسعيا وراء اخذ المعلومات من مصادرها بموضوعية اجرى مندوب الطليعة اللقاء التالي مع الهيئة الادارية لمجلس اتحاد الطلبة :

● الكلام كثير .. ولكن ... ●

حول بعض الملابسات في انتخابات المجلس تحدث رئيس المجلس الطالب نديم سليمان — لم تكن التجربة الاولى لنا في المعركة الانتخابية ولكنها كانت للمرة الاولى في جامعتنا تلك التحولات الحاقدة والمستترة في شأن انتخابي مطبوع . واذا اردت الرد على تلك الافتراءات لطال الحديث وكثر الكلام ولكن يكفي ان الطلبة وهم العامل الحاسم والاساس في العملية الانتخابية قد قرروا وعرفوا الصواب من الخطأ . لقد عرضنا على زملائنا في " جبهة العمل " التعاون الصادق والمخلص ووافقنا لهم على منصب السكرتير من ضمن المناصب المقترحة وليس كما ورد في البيان ولكنهم رفضوا ذلك مطلقا . وان هذا البيان المنشور في احدى الصحف المحلية ليؤكد ما جاء في البيان الانتخابي قبل اسبوع بعدما اعتقدنا ان زملاءنا قد راجعوا انفسهم خصوصا واننا لم نستعمل طريقة معالجة الخطأ بالخطأ فكان ان جاء بيان كتلتنا الموحدة معبرا اصدق تعبير عن اماني وطموحات جماهير شعبنا وحركتنا الطلابية الفلسطينية بمجملها ... فيما يؤكد البيان المنشور بتاريخ ٢٦:٥:١٩٨٠ على مقولة " التحجيم ضيق الافق " والتي بسببها فرض عليهم ان يخوضوا الانتخابات على انفراد " . اكد بياننا على ان ....

....

● النشاطات الطلابية والواجبات الاكاديمية

س: سترئس مجلس الطلبة للسنة الثانية على التوالي ، ازاء هذا الواقع ، كيف توفق بين هذه المسؤوليتين وواجباتك الاكاديمية وما هو ردك على " الاراء " المبررة سبب الفشل الاكاديمي بالنشاط؟

ج: لا يوجد احد لا يستطيع ان يشارك في العملية الابداعية الطلابية على مختلف مستوياتها اذا اراد ذلك واذا برمج وقته وخطط لعمله . أن يلتزم الانسان بقضايا امته وشعبه معنى ذلك ان يقدم ويخدم ما يستطيع . إن اعداء شعبنا هم الذين يؤكدون صحة هذه الاكذوبة القائلة بطغيان النشاط الطلابي العملي على النشاط الاكاديمي النظري في حين ان الواقع العملي المحسوس ينفي هذه الاشاعة الهدامة والتي قد تغرر بعض العناصر الطلابية واعرف الكثير من زملائي الطلبة الذين يوائمون بين مختلف واجباتهم لانهم يعون ويدركون جيدا معنى كيف يكون الانسان الفلسطيني انسانا بخصوصية وبمسؤولية في ذات اللحظة ... وانت تعرف انني قد قمت بواجبي جيدا خلال هذا العام وقد حصلت في الوقت نفسه على ما تعرف " شهادة شرف " من الجامعة لتفوقي الاكاديمي وهذا يكفي للرد على من لا يريد ان يستوعب ... اضافة الى ان تاريخ الحركة الطلابية بمجمله قد اثبت علما ان اكثر الطلبة اهتماما باوضاع جماهير شعبنا هم اكثر الطلبة ابداعا اكاديميا ... وبين الطالب المثابر والمثقف هنا وهناك هو " الطالب " الذي يكرس هذه الاكذوبة على العكس من اي انسان آخر ملتزم بعمق وبمسؤولية اذ يعي واقعه وواجباته بالتالي بعمق ومسؤولية ايضا .

● لجنة التنسيق ●

وحول التنسيق بين الجامعات والمعاهد العليا في الضفة يقول ان لجنة التنسيق القائمة حاليا تفتقر الى بعض المقومات العملية لاستمراريتها وعطائها العملي بالرغم من بعض الانجازات المشتركة التي تحققت عن طريقها وهذا ناشىء عن السرعة التي تم بها تكوين هذه اللجنة والظروف الموضوعية تستدعي بل وتحتم علينا جميعا بالتعاون مع زملائنا من المجالس الطلابية في هذه المواقع ان نرتقي اكثر في سلم العمل المشترك والتنسيق موحدة لدينا جميعا ومن خلال ما طرح في برنامج الكتل الموحدة في جامعاتنا الثلاث وما عمليات الطعن الدائرة حول هذه اللجنة الا دليل على افلاس اصحابها السائر ... انما نعمل وندرك ما معنى ذلك جيدا !

● كتلة موحدة... وعمل واحد ●

اما عن تجربة الكتلة الموحدة والتصورات للعمل في المستقبل فتحدث سكرتير المجلس الطالب احمد جبر حيث يقول :—

تجربة الكتلة الواحدة تعبر عن ارتقاء في الفهم والعمل الطلابي ، تحتم الحرص على تكرارها وتطويرها وتفادي الاخطاء التي تبرز على مختلف الساحات الطلابية فنحن اشد ما نكون حاجة الى وحدة الصف الطلابي واستثماره من تجربة السلسلة التي نعيشها في كل معركة انتخابية وهذا بحد ذاته خطوة الى الامام على طريق تمتين وتصليب الجسم الطلابي في كل موقع وهو وحده الكفيل بتحقيق المهمات الملقاة على عاتق حركتنا الطلابية والتي تشكل احد المحاور النشطة في مجمل حركتنا الوطنية .

ان الاكتفاء والتوقف ضمن الكتلة الواحدة عن الاستمرار في التنسيق داخل المجلس المنتخب ، لن يعطي الا سلبيات تنعكس على الجسم الطلابي وحده ، وتعثر في السير الى الامام مما يهدد كل الانجازات بالدمار بدل اغنائها فلنتوقف للحظات لنقيم وبكل وضوح ودقة موضوعية هذه التجربة بهدف تطويرها من جهة وتفادي الاخطاء من جهة ثانية .

ان التفاف الجسم الطلابي حول المجلس المنتخب هو الضمانة الرئيسية في انجاز البرنامج النقابي المطروح ، واعضاء المجلس وحدهم لن يكونوا بمقدورهم القيام بالنشاطات المختلفة بدون الجسم الطلابي اننا على ثقة بان تبقى الصلة قائمة ، وسنعززها مع كافة الطلبة لكي تبقى وضعا نعكس من خلاله تحقيق مصالح الطلبة التي ضمنتها كتلة الوحدة الطلابية في برنامجها الانتخابي وكلي امل ان تبقى الايدي متشابكة داخل مجلسنا المنتخب لنستطيع انجاز ما طرحناه وبكل طاقتنا واستعدادنا للعطاء في سبيل الجسم الطلابي .

قد يحاول البعض عن قصد او غير قصد التهجم على برنامج عملنا بحجة انه خيالي ومن الممكن ان لا يتحقق في عام انني اؤكد على ان اي مطلب نقابي لا يمكن قياس الزمن لتحقيقه وكل ما يهمني انجازه هو العمل على خلق الظرف الموضوعي من قبل الجميع .

● وحول ميزانية المجلس افادنا الطالب هشام حمدية حيث افاد بان روافد الصندوق تتشكل من جانبين ١٠ التبرعات الخارجية من المؤسسات الوطنية والتي تصرف بدورها على المنح والقروض الطلابية ٢٠ اقتطاع دينار اردني من قسط كل طالب في الجامعة ويخصص لنشاطات المجلس .

وسنقوم بالتعاون مع الزملاء جميعا بزيادة النشاطات التي تعود بالربح الكافي لدعم صندوق المجلس

● وحول عمل المجلس في المستقبل على المستوى الداخلي والخارجي عبر ما جاء في برنامج العمل الانتخابي اجاب الطالب عبد الناصر الحربري — نائب الرئيس :

بالنسبة لتصوراتي للعمل المستقبلي على ضوء النشاط الطلابي لكتلة الوحدة الطلابية هو عمل الكتلة على اشراك هذا الجسم الذي منحنا هذه الثقة في اتخاذ القرارات والاخذ باقتراحاتهم التي تخدم مصالحهم . ومن اجل تحقيق كل هذا وتحقيق الديمقراطية الحقة التي تسعى كتلة الوحدة الطلابية لتحقيقها طرحت من ضمن برنامج عملها بندا يتضمن جلسة شهرية تناقش فيها الطلبة مع الجسم الطلابي الامور التي تتعلق بمصالحهم وكذلك ايضا حتى يتسنى لنا تحقيق الديمقراطية الحقة طرحت وضع صندوق للاقتراحات وسنعمل جاهدين لتحقيق الاقتراح الذي يخدم الطلبة بعد مناقشته معهم .

وكلمة اخيرة اقولها بان كتلة الوحدة الطلابية ستسعى جاهدة بالتعاون مع بقية الزملاء لتطبيق الخطة المستقبلية نحو خدمة الطلبة عن طريق التفاعل مع غيرنا من المؤسسات الوطنية .

● كلمة اخيرة ●

ويوجه الطالب نديم سليمان — رئيس المجلس كلمة اخيرة الى عموم الطلبة :

اننا واثقون من سلامة تحسس زملائنا الطلبة لواقعهم بصدق وهذا يدعوهم اكثر للالتفاف العملي حول مجلسهم المنتخب ونبذ اي خلافات كانت قد رافقت العملية الانتخابية . واذا كنا من البداية قد نوهنا الى ضرورة الكتلة الموحدة وعدم ايجاد اي شرخ في الجسم الطلابي فاننا نؤكد الدعوة ثانية للتكاتف والالتحام معا نحو دحر اي مشروع مشبوه واي خطة سوداء تحاك ضدنا في السر او العلانية ...... لان هذا هو مبدأ عملنا هنا الوحدة ثم الوحدة.

تحقيق ابراهيم جوهر

تعليق

مطلوب دورة ثانية لامتحان التوجيهي

هذه ليست اول مرة يشتد فيها الجدل حول تأجيل امتحان التوجيهية. ففي كل سنة تقريبا، او على الاقل في السنوات الاخيرة، كان موعد امتحان التوجيهية يجيء وبعض المدارس مغلقة. واعداد من الطلبة موجودون في "ضيافة" السلطات.

وكان الجدل يحسم في كل مرة لصالح عدم التأجيل بحجة وجود موانع ادارية وقانونية. ونتيجة ذلك كان عدد من الطلاب يفقدون عاما من حياتهم المدرسية. ويخسرون عاما من حياتهم المنتجة. وهناك، كما يبدو، من وجد في قبل الجهات المختصة، اسلوبا ناجعا لارهاب الطلبة والضغط عليهم. ولهذا لم تعد مجرد مصادفة كثرة اغلاق المدارس وتزايد "التعرض" لطلبة التوجيهية قبيل موعد الامتحانات.

ان هؤلاء الطلبة الذين يفقدون سنة دراسية . او الذين يحصلون على معدلات منخفضة او حتى يرسبون بسبب اغلاق مدارسهم لفترة من الزمن او بسبب حالات منع التجول التي تتعرض لها اماكن سكناهم . او بسبب اعتقالهم . يستحقون ان تولي الجهات المختصة ومنها مجلس التعليم العالي اهتماما خاصا بوضعهم وان تضع لمشاكلهم حلا يجنبهم الخسارة ويحول دون نجاعة مثل هذا النوع من العقوبات

وفي هذا الاطار نتمنى على الجهات المختصة التي تتولى معالجة قضايا " الصمود " في المناطق المحتلة ان توسع معنى الصمود بحيث لا يظل مقصورا على "الدعم " المالي . بل ان يتجاوزه الى المجالات التربوية والانسانية .

وهذا لا يتطلب موازنات جديدة ضخمة . وان تطلب شيئا فهو قليل لا يستدعي مد اليد الى دول النفط وغيرها . وهو ببساطة اعطاء الطلبة الذين يمرون بظروف استثنائية في فترة امتحان التوجيهي فرصة تقديمه في دورة جديدة يحدد موعدها المختصون بحيث تختصر الخسارة المتوقعة للطالب من سنة الى ستة اشهر او اقل .

ان اية عوائق روتينية اوادارية يجب ان لا تقف حائلا دون اتاحة الفرصة للطلبة لتعويض ما اريد لهم فقدانه بسبب شعورهم العالي بالمسؤولية . -

ان اللامبالاة تجاه هذه القضية لعدة سنوات تعني في حالة استمرارها دعوة صريحة للطلبة بان يكونوا لا مبالين هم ايضا .

وهذا لا ينسجم مع الحديث الكثير عن دعم الصمود .

الجامعات المصرية ... والنشاط السياسي

امعانا في " سياسة اللاسياسة " فرضت سلطات النظام المصري مؤخرا حظرا على جميع النشاطات السياسية لطلبة الجامعات في جميع انحاء البلاد . كما اشترط مصطفى كمال حلمي وزير التعليم في النظام ان تسجيل اية جمعية طلابية او مجلس طلبة يتطلب اذنا مسبقا .

اما " النشاط السياسي " في مصر فهو مقصور على الاحزاب السياسية المرخصة في مصر حسب تعبير السادات في خطابه الاخير .

هامش!

انتخابات مجلس طلبة ... لحم بحسم التجربة ... الطلابية الموحدة في ... الاختلاف بالرغم من ... تركيبة هذه الكتلة في ... لحم .

... تعزيزه لنسخة ... التي جاءتنا الكتلة ... باعطاء الرأي الجديد ... حول اهمية وضرورة اتحاد ... الذي يجمع مختلف ... والمهمة تطوير ... والتعليم العالي في ... وما النابهة والنجاح ... اللذين لمسناهما الكتل الوطنية الموحدة تحت شعار ... الموحد في جامعاتنا ... الا دليل ساطع وبرهان اكيد ... تلك التجربة وسلامة هذا ... في الوقت نفسه جاء ... الذات مراجعة موضوعية للحفاظ على المكاسب ... وضمان مكاسب افضل .

... حرصا على استمرارية ... الطلابية بمختلف اشكالها ... خلال الاهتمام بترسيخ مجالس ... للحفاظ على مكاسب ... الطلابية من خلال ديمومة ... المسح . لننتقل الى ضرورة ... من هذه التجربة العملية ... تكريسها في اي انتخابات ... او اي تحرك لاحق ... خاصة ... اللجان الطلابية ... للكتل تجري خلال مدة ... قادمة قبلا انما فيهما ... للاحداث ؟ .

... بيننا تكمن امر . وتحت ظل ... بعد ... بان جلسة ... لمناقشة الوضع بمختلف ... وملابساته بطريقة موضوعية ... موضوعية تمليها الظروف ... اكثر من اي شيء آخر ونحن ... تماما من تجاوز العديد من ... والاستفزازات التي تدرب ... برنامج " العمل الطلابي !

ابراهيم جوهر

تمديد الدراسة في جامعة بيرزيت

اصدر المجلس الاكاديمي ... قراره بتمديد الفصل ... الحالي حتى نهاية شهر ... ١٩٨٠ – ومن الجدير بالذكر ... الوصول لهذا القرار تم بعد ... البدائل المختلفة للتعويض ... الايام التي تعطلت فيها الدراسة ... الوصول للقرار تم بمشاركة ... الطلبة .

جامعة بيت لحم

... كلية العلوم في جامعة بيت ... لحم انها ستقوم بتدريس مساق في ... السوية (ك ٣٤٧) في الفصل ... وذلك لجميع خريجي ... والطلاب السنة الرابعة في ... العلوم (تخصص كيمياء) .
... موعد للتسجيل ودفع الرسوم هو ... ١٩٨٠م .
... بدء تدريس المساق المذكور ... ١٩٨٠/٦/١٦م .

لو تدركين

عادل الزاغة
جامعة بيرزيت

لو تدركين
هذا الصراخ الذى إسمه "آه"
آه . .
لو تدركين وتمصّص دمي
ريحا من هوىً وعنبر
لو تدركين القلب وتحملين النبض
من الوريد الى الوريد
مثوارا واغنيه
ولآلئ ياسمين
وتحمليني
طفلاً من ندى
وتلوح بيض
هذا الصراخ يأتيني
واني اغوص
عمقا من الاعماق
ويأتي الحنين
واحترق
آه هذا الصراخ الذى اسمه "أنت"
انتِ ما انت ؟؟
أنت منفاى وانت الوطن
انت الدخول وانت الخروج
وكنت احلم ،
كان الصباح وكنتُ احلم
وكان النهار وعزّ الظهيرة
كنت أحيا ـ ما زلت أحيا ـ
والظلام يكتحل
ليلاً فليلاً مزقوني
كنت أحيا . .
وظللت باسقة . . يا كبريائي
كنت احيا ـ ما زلت احيا ـ
والنهارُ يغتسل
صبحا فصبحا احرقوني
وظللتِ باسقة . .
يا كبريائي والشرايين
ويعلو الصراخ . .
لا النّار ، لا السكّين
لا البُعد ، لا الموت
ـ يا دنياى ـ ينتصرون
آه ، لو تدركين الان اني لا اموت
وانيَ ـ آه ـ . .
حفرتُك في القلب اسطورة
ـ من ربيع وياسمين ـ
وتنبتين هنا . . وردة حمراء
وتدركين
انّ البلابل حين تُغني ،لا تموت ●
وحين يكون الوردُ احمر لا تموت
وتدركين
أنتِ . . أنا . .
أنا . . أنت : ألعروق والاعصاب
وأنتِ الذّاكرة
تبقينَ لي في القلب حباً
وحياةً واعدةً
"أنا أنت
أنت أنا
وكلّ يدٍ بيني وبينك
الـفُ مجنونـــة"

● يحكى ان لون الورد الاحمر، كما تقول الاسطورة ، هو من دم بلبل. اعطى دمه، صار الورد احمر، مات البلبل، وعاشت الفتاة التي كانت مريضة لانها تريد وردا احمر ولم تجده.

لقاء مع الفنان التقدمي جعفر حسن

في حديث عن الاغنية السياسية

الأغنية السياسية اغنية العمل والاحتجاج

اغنية الفكر الانساني

● جعفر حسن، هل لك ان تحدثنا عن تجربتك مع الاغنية السياسية. متى بدأت تعيشها ؟.

ـ بدأت تجربتي مع الاغنية السياسية في عام ١٩٥٨، لكنها كانت بشكل بسيط عبارة عن اغان وطنية حماسية، واناشيد، لم تكن المسألة مبلورة عندى على اساس انها اغنية سياسية. ولكن من خلال عملي الفني المتواصل منذ تلك الفترة، وخلال الظروف السياسية المعقدة التي مر بها وطني، وحاجة الجماهير الى اغنية من نوع جديد، اغنية تخترق كل الاطر والاسوار القديمة. وبالتحديد في عام ١٩٧٣ اتيحت لي فرصة المشاركة في المهرجان العالمي العاشر للشبيبة والطلاب في برلين، تعرفت خلالها على اغاني الشعوب المختلفة، تلك الفرصة التي مكنتني من اخذ فكرة جيدة متطورة عن اساليب ومدارس الاغنية السياسية. حيث زودتني هذه المشاركة بخبرة عشرات السنين. وبدأت انطلاقا من المهرجان باسلوب جيد غير مطروق في المنطقة العربية من قبل.. اسلوب يعتمد الاغنية القصيرة ذات الايقاع واللحن السريع بآلات موسيقية حديثة متطورة فادخلت التكنيك الحديث في التأليف الموسيقي.. مستفيدا في ذلك من خبرات الشعوب المتقدمة في الاغنية السياسية كالمانيا الديمقراطية متمثلة في "نادي اكتوبر للاغنية السياسية"، وامركا اللاتينية مثل اغاني فكتور هارا وفريق "انتي ليماي" في امركا اللاتينية واغاني الفنان الشيوعي الامركي دين ريد.

● الاغنيه السياسية مصروب عليها حصار اعلامي.. لكنها رغم ذلك تطلع صاعده بكل قوه.. ترى كيف تفهم الاغنيه السياسيه مفهومها الحقيقي؟

ـ الاغنية السياسية هي اغنية العصر.. اغنية العمل، اغنية الجماهير وهي بالتالي المعبر الحقيقي عن طموحاتها.. ولهذا تعمد الاجهزة البرجوازية والرجعية الى ضرب حصار اعلامي عليها خاصة في المنطقة العربية. وبالرغم من ذلك نرى الاغنية السياسية تنتشر في كل مكان لان صوت الحقيقة اقوى من ان تطمسه هذه الاجهزة الاعلامية الرجعية.. وبما ان قضية الشعوب العادلة تبقى شامخة فان الاغنية السياسية هي الاخرى تبقى بنفس هذا الشموخ.

● هناك اراء عديدة بصدد مفهوم الاغنية السياسية.. ترى ما هي في نظرك المقومات الاساسية والخصائص العامة للاغنية السياسية؟

ـ الاغنية السياسية هي اغنية الاحتجاج.. اغنية الفكر الانساني.. اغنية ذات اتجاه سياسي واضح ، اى انها تختلف بتأليفها الموسيقي والشعرى عن الاغنية الوطنية والاناشيد الحماسية التقليدية.. ومن اهم خصائصها الموسيقية ان يكون اللحن بسيطا ، سهل الفهم، جميلا وقصيرا، وفي اكثر الاحيان يفضل ان تكون الايقاعات حارة وسريعة، بحيث تلائم العصر والتطور الحضارى.. ومن الناحية الشعرية يفضل ان تكون الاغنية ذات مضمون سياسي وفكرى عميق وباسلوب سهل وبسيط ـ اى مخاطبة الجماهير باختلاف مستوياتهم ككل عبارة "السهل الممتنع" اى مخاطبة الجماهير بكل بساطة لانها في الواقع اغنية الجماهير التي تعبر عن طموحاتها.

وكان ظهور اول دولة اشتراكية في العالم واشتداد الصراع الطبقي وظهور حركات تحررية في بقاع كثيرة من الكرة الارضية كان قد ساعد على تنوع الاغنية السياسية حيث اخذت شعوب كثيرة تنتفض.. وبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت حركات غنائية سياسية عديدة مرتبطة بالثورة الاشتراكية.. فاخذت الاغنية السياسية اسلوبا متميزا وواضحا مرتبطا بفن الواقعية الاشتراكية، مثال على ذلك الفرق الغنائية العديدة في المانيا الديمقراطية كنادى اكتوبر الذى اخذ يهتم بشكل مباشر بل يحتضن المغنين السياسيين وفرق الاغاني السياسية.. وفي الدول الاخرى ظهرت فرق عديدة ومغنون سياسيون معروفون كالمغني الشيوعي الاميركي دين ريد ومريم ماكيبا في افريقيا وجون بايز في انجلترا وفيكتور هارا والفرق الغنائية الاخرى في امريكا اللاتينية.. ولو تابعنا الاغنية السياسية الحديثة فاننا نلاحظ انها في امركا اللاتينية قد خطت خطوات متقدمة نتيجة لاشتداد الصراع الطبقي. كذلك الحال في افريقيا وبعض بلدان اسيا.. كما ان الاغنية السياسية في قلب اوروبا الغربية اخذت اساليبا متطورة هي الاخرى ومدارس مختلفة عديدة وذلك نتيجة التطور الصناعي واشتداد الصراع الطبقي والنهوض السياسي العارم. اما الاغنيةالسياسية في البلدان الاشتراكية بصورة عامة فقد اخذت شكلا جديدا متطورا واسلوبا متميزا هو الدعوة للعمل والبناء الاشتراكي واغاني انسانية تضامنية مع الشعوب المضطهدة.. واغاني الفرح والراقصة بالذات حيث تعكس الفن الواقعي بكل معناه.

ولو تطرقنا الى الحديث عن الاغنية السياسية العربية، لوجدنا ان ظهورها كاغنية سياسية بالمعنى الحديث للاغنية السياسية المعاصرة كان في نهاية الستينات اى تقريبا في وقت النكسة. اذ كانت قبل هذه الفترة ورجوعا الى بداية القرن العشرين اغنية وطنية تقليدية واناشيد ثورية.. مثلا ظهور بعض اغاني ومسرحيات سلامة حجازى وسيد درويش في مصر، واغاني واهازيج ثورة العشرين في العراق، وما تلاها من اناشيد ثورية ابان نضالات الشغيلة ضد الاستعمار البريطاني وكذا الحال في بقية الدول العربية التي كانت ترزح تحت نير الاستعمار.

وبظهور الحكومات الوطنية في المنطقة العربية بعد جلاء الاستعمار ظهرت اناشيد واغاني وطنية بشكل اخر ولكنها بقيت محافظة على طابعها التقليدى.

وبظهور ثنائي شيخ امام واحمد فؤاد نجم وثنائي مصر عدلي فخرى وسمير عبد الباقي ومحمد حمام في مصر وفي فلسطين المحتلة كمصطفى الكرد وزينت شعت والفرق الشعبية الاخرى في الارض المحتلة وظهور شعراء المقاومة كمحمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وكذا الحال في لبنان وخاصة بعد الاحداث الدامية التي تمربها حيث ظهرت عدة فرق وعدد من المغنين السياسيين مثل فرقة الميادين والسنابل ومارسيل خليفة وخالد الهبر واحمد قعبور وطوني وهبه والفنان التقدمي المعروف زياد الرحباني وفنانون اخرون غيرهم ساهموا مساهمة فعالة في عكس واقع الصراع الطبقي في لبنان. وفرق اخرى كفرقة جيل جلاله واخرون غيرهم في شمال افريقيا وفي العراق مهد الشعراء والفنانين التقدميين اخذت الاغنية السياسية الحديثة والتي هي اصلا تمثل الامتداد الكامل للاغنية والشعر السياسي خمسين عام خاضها الشعب من نضالات متعددة الاغنية السياسية شكلا هؤلاء الفنانين المتعددة وهذا الشيء حيث ان الاغنية السياسية ستخطو خطوات كبيرة مكانها الحقيقي حيث ان هذا الفن

الشعب الفيتنامي يحتفل بذكرى مولد هوتشي منه

احتفل الشعب الفيتنامي بالغة بالذكرى المئوية هوتشي منه مؤسس الحزب الفيتنامي ومؤسس اول والفلاحين في جنوب فيتنام.

وبهذه المناسبة اصدر النشر " شي تخات" اعمال هوتشي منه تغطي سنة ١٩٢٠ ـ سنة ١٩٦٩ هذه المجلدات عن الملامح في الحركة الشيوعية العالمية ودوره في قيادة والشعب اثناء النضال التحرر الوطني والاجتماعي بناء الاشتراكية.

كما صدر كتاب اخر "هو-ولينين" يتحدث عن الكبير الذى ابداه هوتشي مؤلفات لينين.

وبمبادرة من الحزب العالمي افتتح في العاصمة الفيتنامية مؤتمر عالمي تحت شعار "نساء احتفاءا بذكرى هوتشي بدور فيتنام في التاريخ

منشورات جامعة بيرزيت

اهدتنا جامعة بير زيت مشكورة مجموعة من الكتب القيمة من منشوراتها ومن هذه الكتب :

● كتاب " اوضاع التعليم العالي العربي في الاراضي المحتلة واسس تطويره ودعمه " والذى يتكون من ٤٦ صفحة من الحجم الكبير. قام باعداد هذه الدراسة السيد خليل محشي الذى يعمل محاضرا في الجامعة في قسم التربية وتدور هذه الدراسة حول اوضاع التعليم العالي ومشاكله في ظل الاحتلال والاسس المقترحة لتطويره ودعمه ويتضمن شرح وافي عن ممارسات الاحتلال في مجال التعليم.

● فهرس بير زيت الصحفي ، المجلد الاول ، المجلد الثاني ويضم اربعة اعداد وتتضمن هذه الفهارس جميع عناوين الاخبار المحلية والعالمية الصادرة في الصحف التي تصدر في المنطقة . حقيقة ان هذه الفهارس لقيمة وفي الغالب تستعمل كمراجع للعودة لعمل الابحاث والدراسات المختلفة .

● " مشكلة الاسكان في الضفة الغربية" ، من تاليف نضال رشيد صبرى ـ دائرة ادارة الاعمال في الجامعة . يتكون من ٧٠ صفحة من الحجم الكبير ، وقد تحدث الكتاب عن مشكلة الاسكان والاسكان التعاوني والمشاكل العامة التي تواجه الاسر الجديدة وعمليات توسيع الشوارع والميادين وقد تضمنت الدراسة الاثر الاجتماعي لمشكلة الاسكان في المجتمع العربي . وقد تعرض البحث الى قطاع الاسكان في الضفة الغربية بصفةعامة خلال الفترة ما بين ١٩٦٥ ـ ١٩٧٦ . وعند الدخول في التفصيلات واجراء المقارنات اعتمد الباحث المدن الرئيسية دون القرى وفي الحقيقة تعتبر هذه الدراسة كخطوة اولى من نوعها حيث تلتها دراسة للدكتور بكر ابو كشك مدرس في جامعة بير زيت بعنوان " الازمة السكنية في المناطق المحتلة " وتعتبر هذه الدراسة متممة وفاتحة طريق نحو وضع الحلول لهذه المشكلة .

● " المسح الصناعي في الضفة الغربية وقطاع غزة " دراسة قام بها مدرس الاقتصاد في جامعة بير زيت ورئيس دائرة الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية . وتضم الدراسة ٦٦ صفحة من الحجم الكبير وتحتوى الدراسة على الجداول والارقام الاحصائية عن الصادرات والواردات والتجارة عامة في الضفة والقطاع.

● "زيتون فلسطين ومشكلاته" من تاليف سمية فرحات ناصر ويضم ٩٢ صفحة من الحجم المتوسط وقد تناولت الكاتبة في كتابها هذا موضوع ارتباط قرانا وفلاحينا بشجرة الزيتون والمشاكل التي تواجهها حاليا مثل انخفاض عدد العاملين وصعوبة تسويق المنتوجات الاحتلالية المنتوجات التسويق للمنتوج الفلاحي السوق المحلي وفي تطرقت الكاتبة الى لتطوير الزراعة فالكتاب تهدف الى ابراز الحقيقي والدعوة الى لتطوير الزراعة لكي الفلسطيني من المحتل

● " الاغاني العربية فلسطين والاردن اللطيف البرغوثي رئيس العربية في جامعة هذا الكتاب اطروحة للمؤلف قدمها لجامعة الشرقية والافريقية الجادة تضم الكثير الشعرى العربي الفلسطيني الكتاب ٤٠٦ صفحات المتوسط.

حوار الآباء والابناء

الابنه الصغرى اباها ... لقد تاخرت يا ابى عن ... لماذا؟

... ان اليوم هو ... المطلة الاسبوعية. ... يا ابى: اليوم الجمعه فعلا. ... الابنه الكبرى وقد ... حدوه الحماس لتقول: ... الاب على الفور: احضرى ... القهوه من عند جارنا ... الا لحظه حتى طرق ... وعادت الابنه الكبرى ... يقولون لا يوجد عندهم ... الام منهمكه في اعمال ... لكنها سمعت ابنتها فنادتها ... موبها وقالت: ادهشى الى ... العراق فسنهم لا يخلو من ... الاب رقوه حاره، لكن ... الوسطى قطعت على والدها ... مكيره واستلمه من بحر همومه ... بالحلوس الى جانبه على ... والف براسها على صدره ... بحنان، فارتسمت ابتسامه ... على وجهه، لقد عرف انها ... شيئا على عادتها، واحدث ... عن والدها ثم جانبهه بطلبها ... جديدا يا ابى، لقد ... الاب برهة وعاص في احراته وهمومه مره اخرى، غير انه ما لبث ان اعتدل في جلسته مرتاحا عنه اللحاف ثم اجلس ابنته "الصغرى امل" و"الوسطى نضال" من حوله، ثم حاول جاهدا بضحكه ساذجه ان يبدد آثار همومه قائلا: ساشترى لك يا امل ما تريدين هذا الشهر عندما اقبض راتبى وانت يا نضال انتظرى حتى الشهر القادم، حتى استطيع ان اتبرا من الدين والسلف السكنه اذا كان هناك امل في البرء..

اقبلت نضال على مضض دون ان تخفي امتعاضها على محياها، وهنا دخلت الابنه الكبرى "عناد" بعد ان فتحت باب الغرفه المجاوره حيث كانت تستراق السمع، واندفعت القاء نحو ابيها قائله: "وانا يا ابي اريد سطلونا"

ظل الاب صامتا دون ان يرد، فقاطعته الصغرى "امل": "وانت يا ابي لم لا تشترى لك شيئا جديدا؟ قميصا، حوريا او اى شيء؟؟

شعر الاب بالحرج، اراد ان يخفي شيئا، كست شعوره قدارت الدنيا براسه، احس ظلا اصفر يغطي عينيه ومال جدعه ليرتكز فوق ابنته الوسطى "نضال"، وكانه انقطع عن الحياه. افاق على ابنته الكبرى – بعد فتره قصيره – وهي تحضر له كوبا من الماء، ووجهه مبلل بالعرق وقطرات من الماء تنساب فوق جبينه من قطعة مبلوله. صرخت الابنه عند وصولها السرير: مالك يا ابي .. ابي .. ابي.

رفع الاب راسه، واستند على الوساده ممتما آثار الاعياء، لا زالت نادبة عليه وتمتم قائلا: لقد دخت يا عناد، احضرى لى الدواء

دهشت الابنه على عجل ثم عادت مسرعه لتقول: لقد فرغت الزجاجه من الدواء.

فجاة تعالى صوت ام احمد بعد ان دفعت الباب الخارجي لتدخل مولوله: ماذا حدث لوالدكم، ماذا جرى؟؟

رد ابو احمد المعلم المسكين على زوجته: هوّني عليك، هوّني عليك، لا شيء، لا شيء بسيطه والحمد لله، انه المرض نفسه كما تعرفين تعالي واجلسي بجانبي.

اطاعت قليلا وجلست بجانبه تمسح جبينه وقد علقت باصابعها بقايا فقاعات من الصابون نواسي زوجها: لقد كنت اشتر الغسل ولا ادرى ما الذى حدث.

تحلق الاطفال حول والدهما بما فيهم الصغير احمد الذى كان مع والدته حين خروجها. وارتسمت ابتسامه حزينه على شفتي الاب، وسأل: ماذا بقى من الراتب يا ام احمد؟ فاجابته: ٥٠٠ ليره سنشترى بها الدواء حالا.

وانطلقت اذ ذاك حناجر الاطفال لا نريد شيئا يا ابي، المهم ان نشترى الدواء الان. ثم ساد البيت صمت رهيب قطعه صوت ام احمد تقول لزوجها: لا بد لي من العمل كي اساعدك وتوفر لقمة العيش وثمن الدواء وحاجات الاطفال.

من رسومات الاطفال

العمل والانتاج

عيد الربيع

كلما مر نهار، كان لون اشجار البساتين يشحب، وتاخذ الاوراق بالتساقط فتاخذها الريح بعيدا، في السهول ومفارق الطرق، والسوت. عندئذ ندرك ان الشتاء قد حل. لكن املا كبيرا كان يدفعنا لانتظار ربيع اخر، يحمل لنا الازهار، والاحلام الملونة، والامنيات الجميلة. هذا ما كان يؤكده لنا دائما "يوسف" عامل الطاحونة، التي تشرف على النهر. فحين تنبت الاعشاب قرب السواقي، ويتدفق ماء النهر غزيرا، تظهر بعض الازهار الجميلة، وكان يوسف يقول: هذا هو عيدنا، فنحن نفرح حينما تصبح هذه الارض اكثر خضرة والشمس اشد اشراقا. وسيكون عالمنا جميلا بذلك.

و"يوسف" ليس بيننا اليوم، لكن كلماته تلك ظلت عالقة في اذهاننا، ولم نعد ننساها. ففي ربيع كل عام، وحين تمتلئ الارض بالخضرة والزهور نحتفل كالطيور ونغني معا لميلاد الحزب الذى علمنا مؤسسه ان نحيا للمستقبل.

من الارشيف

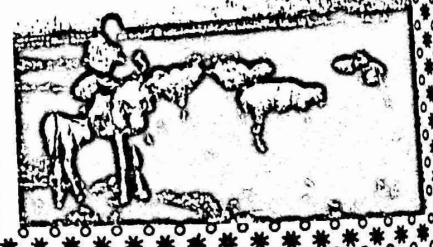

في الريف يجد بعض الصديقات والاصدقاء وقتا لمساعدة اهلهم، ويستثمرون هذا الوقت ايضا لتحضير الواجبات المدرسية.

اليونسكو منظمة عالمية، وفي العام الدولي للطفل سالت عددا من الاطفال في العالم عن آمالهم، وهذا طفل من بنغلادش اسمه: "اناوارخان" – داكا – ١٥ عاما.

في عام – ٢٠٠٠ – سيكون عمرى ٣٨ عاما، وسأصبح مهندسا معماريا .. لانني اريد ان ابني عمارات ليس فقط من اجل تجميل العالم وانما لاسعاده ايضا، والناس الذين سيعيشون في عماراتي سيكونون سعداء.

ساعيش في بنغلادش لانها وطني، ولي صلة روحية بالتراب، وبالماء وبروح كل بنغلادش.

الربيع جي اليي:

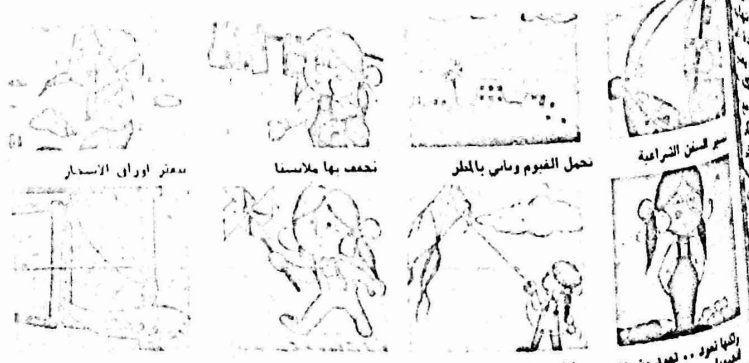

على الطريق

عرس الأرض

كلنا يعرف عن يقين حقيقة مشاعر الفلاح تجاه ارضه وحقيقة عمق ارتباطه بها . اليست كل حبة تراب منها محمولة بعرقه؟ومن هنا لا يمكن ان يرتقي الى عرش حبها في قلبه شيء . والفلاح يمكن ان يتجاهل او يتغاضى عن اى اذى يمسه عدا المساس بارضه . المساس بارض الفلاح الطيب البسيط السمح يفجر فيه قسوة كقسوة صوان الارض ذاتها ،يحوله الى وحش يمكن ان يقتل المعتدى على ارضه في اية لحظة اذا ما شعر بتكافؤ القوى او تقاربها . واذا عجز عن مقارعة الخصم القوى فقد لا يرى ذلك الخصم تحت عجزه ذلك الحقد الذى لا فاع له .

ومن يحاول ما ان ينبش الذاكرة تهاله كثرة حوادث القسوة الفظيعة بسبب نزاعات الارض . المنطق والاحتكام الى العقل ، التروى والتحلي بالصبر والبحث عن حل يمنع سيل الدم ، اشياء لا وجود لها عند فورة الدم التي يفجرها المساس بالارض .الاخ يسفح دم اخيه الجار يقتل جاره وينسى الصاحب صاحبه لمجرد اختلاف على شبر في الحد او القسمة .. كل ذلك نعرفه بالتأكيد ولا احد منا يجهله ..

ماذا بعد ذلك ننتظر من فلاح صحا يوما فاذا ارضه البالغة اربعمائة دونم قد تسربت من بين يديه وانتقلت ملكيتها الى شركة همنتونا بدون علمه ؟ ماذا ننتظر منه حين تقدم له وثائق البيع عليها اختام وتواقيع لاناس احبهم ويعيشون معه ولم يخبروه بشيء ؟.. هل نطلب منه ان يكون منطقيا فيستنتج ان التواقيع اخذت منهم بالاكراه وان الاختام طبعت بغير علمهم ؟

والفلاح الطيب ويحقد العاجز الذى لا حول له صرخ شتم واتهم سارت الايام متطاولة وهو يدور بحثا عن المساندة والمساعدة ، ويتقلب كاظما حقده بعد النجوم لعله يجد بينها طاقة للفرج . واصحاب التواقيع والاختام صامتون صمت القبور .

واشتد ساعد الفلاح الطيب بمساندة ومؤازرة ابناء بلده الخيرين اتجه الى المحاكم وابرز الادلة والوثائق .. واخيرا تغلب اصحاب التواقيع على الضعف حين احسوا بحرارة انفاس الوطن مع الفلاح الطيب فخرجوا عن الصمت وكشفوا حقيقة التزوير .. وعادت الارض بعد طول معاناة وعظيم خسارة في المال وكان عرس ، عرس لصاحب الارض عرس للقرية ، وعرس للوطن ، توافد المهنئون من كل مكان ونحرت الذبائح وليمة للعرس .اكل الناس فرحوا وضحكوا وتخلف للاسف اصحاب التواقيع .

طالبوا بالثار لكرامتهم الشخصية حين تسامح الوطن عن طعنتهم لكرامته ، حين تفهم بواعث ضعفهم ومسح زلتهم وفتح لهم ذراعيه يضمهم بقوة الى صدره . طالبوا صاحب الارض المغدور بحق عشائرى لانه لم يرتفع فوق مشاعره ولم يتفهم ضعفهم الذى رفضوا البوح عنه ، لانه لم يقدر كيف اجبروا على ارتكاب زلتهم .

كان من الممكن لو اشتركوا في وليمة العرس ان يعلن الوطن براءتهم

ابو وديدة

البقية ص ١١

ازدياد عدد المواطنين في الضفة والقطاع وارتفاع معدلات الهجرة والبطالة

ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان عدد سكان الضفة الغربية وصل في نهاية عام ١٩٧٩ الى ٦٩٨ الف شخص اى بزيادة ١ر١ بالمئة بالمقارنة مع ١٩٧٨. وفي نهاية عام ١٩٧٩ وصل عدد سكان قطاع غزة الى ٤٣٢ الف شخص اى بزيادة ٨ر٢ بالمئة، بالمقارنة مع العام ١٩٧٨، وقال الناطق بلسان دائرة الاحصائيات المركزية في اسرائيل، ان قوة العمل وصلت في الضفة الغربية والقطاع في عام ١٩٧٩، الى حوالي ٢١٤ الف شخص اسبوعيا. كذلك انخفض عدد العمال في الضفة عام ١٩٧٩ من ٣٧ الف الى ٣٣ الف.

ومن جهة اخرى، ذكرت احصائيات فلسطينية ان عدد الفلسطينيين الذين يغادرون الضفة يتراوح ما بين ٢٠ – ٢٥ الف مهاجر كما غادر ٣٠٠ الف مواطن المنطقة منذ حرب حزيران.

وعلى هذا الاساس فان الزيادة المعلنة عن عدد المواطنين العرب في الضفة والقطاع قد رافقها ايضا ارتفاع مواز في معدل البطالة ونسبة الهجرة الى الخارج .

واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية السلطات الاسرائيلية بتشجيع هذه الهجرة بشتى انواع الاجراءات، بهدف زيادة عدد المستوطنين في الضفة ، الامر الذى سيؤدى الى ان تكون النسبة في الاجل البعيد اكثر ملاءمة.

بحثا عن الحقيقة

توجه مراسلنا الى مدير مؤسسة " بني " في بيت لحم ، للبحث في شكوى وصلت " للطليعة ، من احد المواطنين .

يقول مرسل الرسالة بعد تحيته " للطليعة " " .... ان الجمعية تقدم للطلاب طعاما فاسدا وحدث ذلك كثيرا فيتسمم الطلاب على اثر ذلك ... " .

وتضيف الرسالة : " يدور الهمس عن نية الادارة طرد ٤٠ طالبا وطالبة في اوائل شهر حزيران كي ينوا مستشفى .. " .

وبحثا عن الحقيقة ننشر فيما يلي رد مدير المؤسسة السيد " كلاى " الذى قال : " ان الحديث عن الطعام غير صحيح . اذ ان الاكل طبقا للمواصفات الطبية . ولا تميز بين الموظفين والطلبة ..

واضاف "تحتوى الوجبات على اللحوم طوال ايام الاسبوع ماعدا يوم واحد ، تستبدل فيه اللحوم بالدجاج .ونقدم ايضا فواكه من اجود الانواع ، وللحقيقة نحن نرحب بمن يريد الاطلاع بام عينه على ما نقول " .

وردا على الشق الثاني من الشكوى ، قال السيد " كلاى " : " .. كالعادة ، وفي بداية الفرصة يذهب الطلاب والطالبات الى بيوتهم لقضاء الاجازة الصيفية . وهذا العام سيبدأ ١٤٠ طالبا اجازتهم الصيفية لهذا العام " .

" كما ان طلاب الثاني الاعدادى اى الصف النهائي في المدرسة – يتحولون بعد انهائهم الدراسة الى مدارس اخرى لمواصلة تعلمهم ، وحتى هؤلاء الطلبة ، فالمؤسسة مستعدة لمواصلة مساعدتهم ليس فقط في الصفوف الثانوية بل وفي دراستهم الجامعية .

ومن الناحية الاخرى ، فان المستشفى بالفعل سيتم توجيه لكن ذلك لن يكون على حساب الطلبة ، ولن يفصل اى طالب ، ومن سيتحولون الى مدارس اخرى ، سيتم قبول طلبة بدلا منهم في المدرسة ، اذ ان المستشفى سيتوسع على حساب الملعب الرياضي وليس على حساب المدرسة " .

لجنة الخدمات الاجتماعية في الرام

وزعت الهيئة الادارية للجنة الخدمات الاجتماعية في الرام ، برنامجها على شكل بيان ، تضمن الاهداف التي تعمل اللجنة على تحقيقها .

وجاء في البيان :–

.. بسبب الظروف الصعبة والقاسية التي يعيشها شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بشكل عام ، وبسبب حالة الاهمال المطلقة التي يعيشها اهالي بلدة الرام بشكل خاص نرى من الواجب علينا ومن منطلق الخدمة الاجتماعية ، ان نضع بين ايديكم هذه الملاحظات لنوضح لكم اهمية تشكيل " لجنة الخدمات الاجتماعية " في هذه البلدة .

ان لجنتنا التي رأت النور بفضل عزيمة ابناء بلدتنا المخلصين لسعدها ان تقدم لكم فيما يلي موجزا باهم الاعمال المنوى انجازها بعزيمتكم ودعمكم من اجل الرقي ببلدتنا المنسية ، وخدمة لاهلنا جميعا :–

١) فتح مشغل للملبوسات الصوفية وتعليم السيدات على آلات النسج وتدريبهن على الانتاج بهدف تحقيق بعض الاكتفاء الذاتي .

٢) ان الزيادة الهائلة لعدد سكان بلدتنا ، حيث وصل لغاية الان ما يقارب الـ ١٢ ألف نسمة ، ليفرض علينا متابعة هذه الزيادة الهائلة بروح مسؤولة خصوصا في ظل ما نعانيه من اهمال ونسيان .. وانطلاقا من هذا ، فان لجنتنا قد وضعت ضمن قائمة اهدافها الخيّرة ، بث الوعي الثقافي والاجتماعي بين الاهل الاحبّاء عن طريق فتح مراكز للامومة ورعاية الاطفال

٣) اشراك نساء البلدة في النشاطات النقابية والمحاضرات والندوات والتركيز على الجوانب ذات العلاقة المباشرة بالمرأة .

٤) فتح دورات خاصة بالفتيات والطالبات المقبولات في الجامعات وخاصة طلاب وطالبات الثانوية لمساعدتهم على دراسة المواد العصية مثل اللغة الانجليزية والرياضيات

٥) عرض الافلام الوثائقية والتثقيفية التي تعالج اوجه الحياة .

٦) تطوير عمل مستوصف الرام في بلدة الرام، وزيادة ايام الدوام وساعات العمل .

٧) العناية بالنظافة العامة لجنة العمل النظافة الخاصة ايام للنظافة العامة .

٨) العمل لاعطاء محاضرات بمواضيع التربية والتثقيف الذاتي للطلاب والشعب خاصة بهذا الجزء من البلدة ، هذا بالاضافة لاقامة مكتبة خاصة بالمدارس وتزويدها بانواع الكتب .

٩) السعي لايجاد مدارس البلدة .

١٠) تنظيم سلسلة محاضرات حول اوضاع المرأة ومشكلاتها بعد الزواج لظروفها بمشاكل الحمل والولادة ان دعمكم لنا يحقق انتم بالتالي تحققونه ومؤازرتها ودعمها الهيئة الادارية للجنة الاجتماعية

وفود شعبية تتضامن مع عائلات نابلس

قالت المحامية فيليتسيا لانغر، انها تعتزم خلال ايام، التقدم بطلب الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد اغلاق بيوت العائلات الثلاث التي تم اخراجها من بيوتها في نابلس.

وقد شاركت المحامية فيليتسيا لانغر، وبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الوفود الشعبية والصحفيين الاجانب بزيارة العائلات الثلاث.

هذا، وكانت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية قد ذكرت ان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق ثلاثة منازل في نابلس، بحجة ان بعض ابناء اصحاب هذه المنازل قاموا بالقاء الزجاجات الحارقة على السيارات الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت اثناء تطويق المنطقة، خمسين مواطنا من رفيديا وبيت علمه، بعد القاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية.

اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي يندد بالاحتلال

بودابست – اصدر اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي نداء الى شباب العالم جاء فيه :

" اننا نتابع الاجراءات الوحشية التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب العربي في المناطق المحتلة وخاصة ابعاد رئيسي بلديتي الخليل وحلحول وقاضي الخليل الشرعي ".

واهاب الاتحاد بشباب العالم ان يندد بهذه الاعمال غير الانسانية التي تبلغ الدرجة القصوى ضد الشعب الفلسطيني وان ينظم حملة تضامن مع النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية من اجل حقوقه القومية المشروعة .

هذا وارسل اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي برقيةالى الامين العام للامم المتحدة بهذا المضمون.

● ومن فنلندة ●

هلنسكي – ابرقت جمعية الصداقة الفنلندية العربية في الاسبوع الماضي الى رئيس حكومة اسرائيل مناحيم بيغن محتجة بشدة على تصاعد القمع في المناطق المحتلة وتطالب بارجاع المبعدين الثلاثة وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة .

مكاتب الهويات والمواطنين

تعطلت مصالح مئات الطلاب والمواطنين نتيجة اغلاق مكتب الهويات في رام الله ابوابه في وجه المواطنين لمدة اسبوعين .

وجدير بالذكر ان المواطنين والبلديات كانوا يطالبون بزيادة ساعات دوام المكتب لانجاز معاملات الاعداد الكبيرة من المواطنين التي تتواجد يوميا امام المكتب .

القمح ... سلاح الأبتزاز والضغط

في عام ١٩٧٧ نشر الاتحاد الدولي لعمال الزراعة في نشرته الشهرية مقالا عنوانه "سلاحهم الاحمر"، حلل فيه سياسة الولايات المتحدة في مجال تصدير المنتجات الغذائية التي تستخدم وسيلة للضغط السياسي على البلدان الاخرى. وبالطبع فان النشاط الذي تمارسه الحكومة الامريكية في الاونة الاخيرة يدفعنا الى معالجة هذا الموضوع مرة اخرى.

● سياسة المنح والمنع ●

لقد شنت الولايات المتحدة حملة من الافتراءات على الاتحاد السوفيتي لتشويه موقفه من افغانستان واتخذت من ذلك ذريعة فكشفت عن وجهها الحقيقي واكدت بذلك انها تستخدم القمح سلاحا للضغط.

ففي عام ١٩٧٤ اعلن أ. باتس، وزير الزراعة الامريكي في مؤتمر للتغذية عقد في روما: "الحبوب الغذائية لها اهداف سياسية". اما تقرير وكالة المخابرات الامريكية الذي صدر في ايار / مايو ١٩٧٥ فهو مشبع بتلك الفكرة كما انه يؤكد على اهمية تنمية دور الولايات المتحدة في مجال التغذية حتى تكتسب واشنطن بذلك "الحكم على الناس بالحياة او الموت" في العديد من بلدان العالم.

● التراجع ●

يتصور قادة الولايات المتحدة الحاليين، وعلى رأسهم كارتر ومستشاروه، ان من حقهم ان "يمنوا بخيراتهم" على الدول المستقلة او ان ينزلوا بها العقاب وكان جيمي كارتر قد اعلن اثناء الحملة الانتخابية في عام ١٩٧٦ ان تجارة المنتجات الغذائية مسألة تجارية وانسانية لا تمت بصلة بالسياسة والدبلوماسية. وقال كارتر بهذا الصدد: "لن استخدم ابدا المنتجات الغذائية كوسيلة للضغط. وأياً كانت الظروف لن ألجأ أبداً الى سلاح الغذاء. في حالة ما اذا اردنا ان نضغط اقتصاديا على أمة اخرى". وفي الوقت الراهن يتبع الحكام الامريكيون سياسة سافرة متجهة نحو التدخل المستمر من جانب الحكومة في المبادلات التجارية. وهذا التدخل يعني فرض الرقابة على تصدير القمح واخضاعه لاهداف السياسة الخارجية.

والواقع ان الولايات المتحدة تسير على ذلك النهج منذ بداية السبعينات. فعندما وصلت حكومة الوحدة الشعبية، وعلى رأسها الليندي، الى السلطة في تشيلي بالطرق الدستورية، اثر انتخابات (وحققت تغيرات تقدمية في البلاد بما في ذلك، في مجال الزراعة) اوقفت الحكومة الامريكية تزويد تشيلي بالقمح وبمنتجات غذائية اخرى. ولما اسقطت طغمة بينوشيت الفاشية النظام الشعبي، استأنفت الولايات المتحدة امداد تشيلي بهذه المنتجات. وفي منتصف السبعينات، كانت الهند تعاني وضعا صعبا نتيجة للجفاف. ولما كانت الولايات المتحدة غير راضية عن سياسة الاستقلال التي تتبعها هذه الدولة، فقد اوقفت تصدير القمح وغيره من المنتجات الغذائية للهند معرضة بذلك ملايين الافراد للجوع.

وفي بداية هذا العام، اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة ستكف عن تقديم المعونة لكمبوتشيا (وهي معونة ضئيلة على اي حال). عن طريق الهيئات الدولية. وقد اعلن هنغ سامرين، رئيس اللجنة المركزية للجبهة الوطنية الموحدة لانقاذ كمبوتشيا: "ان الهدف الرئيسي من تلك الضجة الكاذبة التي نشرتها السلطات الامريكية حول الضرورة المزعومة لانقاذ شعب كمبوتشيا المهدد بالمجاعة، كانت تستخدم في الواقع في تنظيم امداد عصابات بول بوت من خلال تايلاند. وعندما كشفت تلك الخطة وبدأت المنظمات الدولية ترسل "المعونة" عن طريق بنوم بنه وكمبونسن، قررت واشنطن الضغط لوقف تلك المعونة ...".

ويرى الخبراء الامريكيون في مجال الزراعة ان منتجي الغلال سيكونوا اول ضحايا قرار الرئيس كارتر.

وقد صرح عضو مجلس الشيوخ الامريكي ج. مونغومري قائلا: "اذا لم نتخذ بشكل عاجل اجراءات لدعم السوق فان الخسائر التي ستلحق بالمزارعين والسكك الحديدية وسائقي الشاحنات واصحاب السفن التجارية وشركات بيع الغلال ستتراوح بين ١٥ و ٢٠ مليار دولار".

وقد اعلن الوزير برغلاند في كلمته في الدورة العشرين لمؤتمر منظمة الاغذية والزراعة في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩: "لقد اعطاني الرئيس كارتر تعليمات .. بتغيير الاتجاه في السياسة الامريكية المتعلقة بالاغذية والزراعة.

والامثلة التي ذكرناها حول "المساعدة" المزعومة لكل من تشيلي والهند وكمبوتشيا، توضح تماما معنى "تعديل برامج المساعدة الغذائية الدولية". تلك هي الحقيقة التي لن يتمكن لا وزير الزراعة الامريكي ولا غيره من "فعلة الخير" الامريكيين من إخفائها، فالامبريالية الامريكية تحاول ان تجني ارباحا طائلة من اوضاعها الخاصة المواتية تماما لزراعتها وتريد ان تلجأ الى سلاح التجويع ضد الحكومات التي ترى انها "غير مرغوب فيها".

غير ان أولئك الذين يتبعون تلك السياسة ينسون دروس التاريخ والزمن الذي يعيشون فيه. فمحاولات استخدام القمح اداة للابتزاز والضغط السياسي تكشف مرة اخرى عن الوجه الحقيقي للامبريالية وتصطدم تلك المحاولات بمعارضة الشعوب التي تدرك عواقب معاداة الاتحاد السوفيتي وانتهاك المعاهدات والاتفاقيات والتوتر الشديد. وكلها امور لا تخدم مصالح الشعوب ولا تفيد الا أولئك الذين يريدون عرقلة الجهود المبذولة من اجل تنمية التعاون وتصفية خطر الحرب وتعزيز السلام.

ف. كالاتشنيكوف.

قطاع البناء يتدهور وتسريح آلاف العمال

التقليص والانكماش اخذا برقاب الاقتصاد الاسرائيلي ويشمل ذلك القطاعات الاقتصادية جميعها تقريبا. الا ان بعض القطاعات تضررت اكثر من غيرها وقطاع البناء هو احد الامثلة الصارخة على ذلك.

وقد اوردت جريدة "جروزالم بوست" في عدد الخميس الماضي نبأ مفاده ان عدد العاملين في قطاع البناء سيتقلص هذا العام بالنسبة للعام الماضي بنسبة ٣٥ بالمئة.

وتشير التوقيعات المستندة الى اسس واقعية الى ان عدد عمال البناء الذين سيحتاجهم القطاع خلال سنة ١٩٨٠ سيكون ٣٨ الف شخص في حين كان عدد الذين يعملون في هذا القطاع سنة ١٩٧٩، ٥٨ر٥ الف عامل.

وقد استندت هذه التقديرات الى واقع نقص مساحات البناء التي شرع في بنائها هذا العام الماضي.

هذا ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يكون الجزء الاكبر من العشرين الف عامل الذين سيفقدون اعمالهم سيكونون من عمال الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومن المعروف ان اكبر نسبة من عمال الضفة والقطاع العاملين باسرائيل يعملون في قطاع البناء وعلى هذا فمن المتوقع ان يزداد قريبا، عدد العاطلين عن العمل في الضفة والقطاع وان ينعكس ذلك على الوضع الاقتصادي السيء في المناطق المحتلة بحيث يزداد سوءا.

« شل » تضاعف ارباحها ثلاث مرات

تواصل شركات النفط ضرب الارقام القياسية في تحقيق الارباح وقد احتلت المركز الاول حتى الان شركة شل، اذ فاقت كل التقديرات وضاعفت ارباحها ثلاث مرات خلال تسعة شهور. ولعل هذا الرقم القياسي ليس نهاية المطاف.

واذا كان مستخدمو السيارات يرون ان سنة ١٩٧٩ كانت سنة في ارتفاع سعر الوقود فان شركات البترول تعتبرها سنة استثنائية في مجال جني الارباح. فلم يحدث من قبل ان كانت ارباح هذه الشركات المعلنة، اي الاقل من الحقيقة في الواقع، بهذا الحجم.

فقد اعلنت شركة شل "رويال دويتش" في تشرين الثاني / نوفمبر ان "صافي دخلها" (اي ارباحها المعلنة) خلال الشهور التسع الاولى ١١٤ر٦ مليارفرنك. وهكذا ضاعفت هذه الشركة ارباحها ثلاث مرات خلال سنة واحدة، وهذا رغم انها خفضت مبيعاتها من البترول بقدر ضئيل، وكانت مبيعاتها من الغاز بنفس مستوى العام السابق.

وهذه الارباح تثير الدهشة حقا ولكنها ليست الوحيدة. فشركة اكسون ضاعفت ارباحها مرتين وبلغت نفس المستوى شركة "غولف" هي ايضا.

وهذه الارقام لها مغزاها الواضح خاصة واننا غارقون حتى الاذنين فيما يسمى بازمة البترول المزعومة.

الأزمة تضرب اقتصاديات الدول الغربية

دخلت الدول الرأسمالية العقد الثامن من هذا القرن وهي تحمل على اكتافها عبئا ثقيلا من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي لم تستطع ان تحلها خلال السنوات العشر الممتدة بين ١٩٧٠ – ١٩٨٠.

وكالعادة، في بداية كل عام، تقوم وسائل الاعلام الغربية بنشر التوقعات عن الاوضاع الاقتصادية في ذلك العام. ولقد كانت التوقعات للعام ١٩٨٠ متشائمة للغاية.

ان ذلك يبدو جليا من التوقعات التي نشرتها سكرتارية منظمة التعاون الاقتصادي والتطوير التي تضم ٢٤ بلدا رأسماليا. وطبقا لهذه التوقعات فان الدول الغربية لن تشهد اية زيادة في الانتاج القومي الاجمالي في عام ١٩٨٠ حيث لن يزيد هذا الانتاج عن ٠ر٣ – ٠ر٥ بالمئة في حين لن تقل نسبة التضخم في احسن الاحوال عن ١٠ بالمئة ..

وسترتفع اعداد العاطلين عن العمل بشكل ملحوظ من ١٦ر٧ مليون شخص في عام ٧٩ الى ٢٠ مليونا عام ١٩٨٠ وسيصل مقدار العجز الكلي في ميزان المدفوعات الى مابين ٥٠ و ٥٥ مليار دولار.

ان اكثر ما يقلق الاقتصاديين الغربيين هو وضع الولايات المتحدة لما تمارسه من تأثير اقتصادي على مختلف دول اوروبا الغربية. فقد اشارت التوقعات المشار اليها ان الانتاج القومي الاجمالي للولايات المتحدة سينخفض بنسبة ١ر٢٥ بالمئة وان نسبة العاطلين عن العمل ستصل الى ٧ر٥ بالمئة من مجموع القوة العاملة عام ٨٠ بدلا من ٦ر٥ بالمئة في عام ٧٩.

وسيبلغ معدل التضخم السنوي ٩ر٥ بالمئة كما ان نسبة الاستثمارات الخاصة ستنخفض بـ ٥ر٥ بالمئة.

ورغم ما جاء في توقعات سكرتيرية منظمة التعاون الاقتصادي والتطوير من تشاؤم حول وضع اميركا الاقتصادي فان الابحاث التي اجرتها العديد من الشركات الاميركية الكبرى مثل جنرال موتورز فورد، سيتي بانك، رابطة الصناعيين .. الخ قد اعطت صورة اكثر تشاؤمية.

ويتوقع هؤلاء الا تنتهي الازمة في النصف الاول من عام ٨٠ بل ستمتد الى الخريف، وربما الى نهاية العام. كما يتوقعون ان ينخفض الانتاج القومي الاجمالي بنسب تتراوح بين ٢ر٣ الى ٢ر٤ بالمئة في حين سينخفض انتاج الفولاذ والسيارات بـ ١٠ بالمئة اما صناعات الاخشاب والصناعات المرتبطة بالبناء فسينخفض انتاجها ما بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة. كما ان البطالة ستضرب اكثر من ٨ ملايين شخص او حوالي ٨ بالمئة من القوة العاملة.

ولا يختلف وضع بقية الدول الغربية عن وضع اميركا كثيرا بل ان مختلف التحليلات الاقتصادية والتوقعات تشير الى ان ازمة خانقة تنتظرها.

هذا وقد علقت الاقتصادية السوفياتية أ. سوروكينا على هذا الوضع في عدد نيسان الماضي من مجلة الشؤون الدولية حين قالت: "يجب ان نلاحظ جيدا ان الوتائر العالية للتضخم والبطالة بالاضافة الى امور اخرى في اقتصاد الغرب، تؤثر كثيرا على اوضاع جماهير السكان هناك حيث تقل اجورهم الحقيقية وتتضاءل قدراتهم الشرائية وكذلك مخصصات التقاعد والمدخرات .. ان هذا الوضع لن يؤدي الا الى تفاقم الصراع الطبقي في العالم الرأسمالي.

تركيا تخفض عملتها للمرة السابعة

خفضت تركيا عملتها للمرة السابعة هذا العام، واعلنت عن عجز تجاري ضخم. وبالمقابل اذيع من انقرة عن العزم على توقيع اتفاق لاعادة جدولة الديون مع فرنسا في الشهر القادم.

وقالت الحكومة التي تبلغ ديونها حوالي ١٥ر٠٠٠ مليون دولار دون حسابات الفائدة انه سيجرى تخفيض الليرة بنسبة تصل الى ٤ر٧ بالمئة مقابل ١٥ عملة عالمية

واظهرت احصائية اولية ان العجز التجاري في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام قد وصل الى حوالي ١٠٠٠ مليون دولار، مما شكل ضعفي عجز الفترة نفسها من العام الماضي.

نجم — بقلم: أبو نمير

اجراءات لن تحقق المطلوب

اجرت صحيفة "جروزالم بوست" ... استطلاعا شمل عينة من ١٣٠٢ شخصا. وكان الهدف من هذا ... معرفة آراء الاسرائيليين في ... الاقتصادية السائدة ... وآرائهم للحلول التي يمكن ... طرح.

لقد بين نتائج الاستفتاء ان ٧١ر٧ بالمئة من الناس ... بنعم على سؤال فيما اذا ... يوافقون على اتخاذ اجراءات ... ادية جذرية حتى ولو ادى ... الى تخفيض مستوى المعيشة.

... ان نتائج الاستفتاء تعبر بوضوح ... احتجاج الاسرائيليين على ... اع الاقتصادية الراهنة. وهذا ... طبيعي في وجه "الاعاجيب" ... صادية التي اجترحها ... يش وحكومة الليكود.

الا ان الشيء غير الطبيعي ... العمل على التخفيف من هذه ... اع عن طريق تخفيض مستوى ... شة. ولعل نظرة ادق الى ... الاستفتاء تبين امورا ... طافية على السطح.

فقد وجد مدير المركز الذي ... بالاستفتاء نيابة عن "البوست" ... كثرية الذين يدعون الى اتخاذ ... اءات اقتصادية كهذه هم من ... ين يحتلون مواقع عليا في الهرم ... صادي باسرائيل.

... ان المتضرر الاساسي من مثل ... الاجراءات هم ذوو الدخل ... حدود الذين ستكون معاناتهم ... رة جدا ومؤلمة حقا، اما ذوو ... داخيل المرتفعة فلن يضاروا ... ا من ذلك ولذا فقد كان من ... بيعي جدا ان ترفض الطبقات ... دخلا الاجراءات المقترحة ... معادية لمصالحها على طول ... ط.

لقد سبق وان اشرنا الى ان ... بوضع اجراءات كهذه ان تخفف ... المعاناة الاقتصادية" فالبيض لا ... بالهواء" بل بالزيت والوصول ... الزيت امر متيسر اذا ما اراد ... نيون ذلك.

اشتداد الصراع الطبقي في أميركا

رغم ادعاءات علماء الاجتماع ... برجوازيين فان الصراع الطبقي ... تد وهذا امر طبيعي. فالبطالة ... تجاوزت نسبتها في العديد من ... ولايات الاميركية ١٠ بالمئة من ... موع الايدي العاملة. ويزداد ... ستمرار عدد العاطلين عن العمل ... منهم، مثلا، ٢٠٠ الفا من ... عمال صناعة السيارات. كما تفاقم ... تضخم حتى اصبح حوالي ٣٠ مليونا ... المواطنين الاميركان يعيشون ... حافة الفقر وفقا للحسابات ... رسمية.

ويرد الشغيلة الاميركان على ... ذا الوضع بسلاحهم التقليدي: ... اضراب عن العمل. فقد اضرب ... عمال شركة "انترناشيونال هارفستر" الاميركية عن العمل مدة طويلة. ... ا اضرب عمال النقل في نيويورك ... مدة اسبوع، ويضرب عن العمل ... ا عمال موانيء الشاطيء الاميركي ... غربي وفلاحو اوهايو وعمال كنساس. ان الحركة الاضرابية للشغيلة ... اميركان تحطم النظرية البرجوازية ... ول "الانسجام الطبقي" بين ... عمال ورأس المال.

أخبار عمالية

مطالب نقابة عمال وموظفي جمعية المقاصد الخيرية - القدس

اصدرت نقابة عمال وموظفي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس بيانا الى اعضاء هيئتها العامة ، ملخصا المطالب العمالية والنقابية التي تقدمت بها الهيئة الادارية الى مجلس ادارة الجمعية، حتى يكون جميع اعضاء الهيئة العامة في الصورة، واهم مطالب النقابة هي :

× زيادة الرواتب بنسبة ٤٠ بالمئة وذلك بالنسبة للرواتب التي لا تتجاوز قيمتها الـ ١٢٥ دينار اردني

× التأمين الصحي الشامل لجميع العمال والموظفين وعائلاتهم .

× ان تقوم النقابة بادارة الكافتيريا مساهمة منها في مساعدة العمال .

× ان توفر مجلس ادارة الجمعية مقرا للنقابة في مبنى المستشفى حتى يتمكن من القيام بمسؤولياتها على الوجه الاكمل .

● نشاطات النقابة ●

× تشكلت في النقابة اللجان الثقافية ، الاجتماعية ، الرياضية ، وتقوم بواجبها حسب ظروفها وامكانياتها .

× اصدرت جريدة حائط .

× اقامت احتفالا بيوم التمريض العالمي .

× عقدت ندوات ومحاضرات ذات مواضيع عمالية ونقابية ووطنية عامة .

× تقوم باجراء تنسيق كامل وتعاون مع اللجنة الاجتماعية .

● اللجنة الرياضية ●

انشأت فريق كرة قدم تقوم الان بتدريباته وهي بصدد انشاء فرق للالعاب الرياضية الاخرى . حيث قامت بشراء الادوات الرياضية اللازمة .

نقابة عمال بيت لحم

● فريق العمل التطوعي ●

قامت اللجنة الاجتماعية في نقابة عمال المؤسسات العامة/بيت لحم ، بتشكيل فريق عمل تطوعي ، مهمته :

× تنظيف وترتيب النقابة واعدادها لعقد المحاضرات والندوات .

× اعداد الملاعب للمباريات الرياضية .

× مساعدة الفلاحين في الريف .

× التنسيق مع لجان العمل التطوعي في المنطقة .

هذا والفريق بصدد تنفيذ عدد من المهمات التطوعية .

● لجنة شؤون المرأة العاملة ●

- تقوم لجنة شؤون المرأة العاملة في نقابة عمال المؤسسات العامة بيت لحم ، بمهمات عديدة عمالية ونقابية ووطنية خاصة ... ميدانية للعاملات ... والسكن . حيث ... على اهمية النقابة ... وبالتالي زيادة عدد ... عضوات الهيئة ...

- تشارك ... النشاطات التي ... ولها اثر فعال ... تعاضية للعاملات ... السلطات العاملة ... الفلسطيني .

- تقوم باعداد دوري كل اسبوعين ... للمشاركة في ... التسوية الذي ... لنقابات العمال ... لمدة ثلاثة شهور ... يوم الطفل العالمي ... في الاول من شهر ...

نقابة عمال رام الله تزور نقابة عمال بيت لحم

ازار وفد نقابة عمال رام الله نقابة عمال المؤسسات العامة في بيت لحم . واجتمع مع امين السر واعضاء الهيئة الادارية واللجان الفرعية . وقد جرى بحث بعض الامور التي تهم الحركة النقابية بشكل عام والعلاقات الثنائية بين النقابتين ، والمشاركة في معرض الاشغال اليدوية النسوية الذي ينظمه الاتحاد العام لنقابات العمال بهدف تنظيم المرأة العاملة نقابيا . وفي ختام اللقاء وجه وفد نقابة عمال رام الله الدعوة لنقابة عمال بيت لحم لزيارة النقابة وتوثيق علاقات التعاون بينهما لما فيه مصلحة جماهير العمال والحركة النقابية .

نقابات عمال الخدمات الصحية على طريق الاتحاد

قامت لجنة التنسيق بين نقابتي عمال الخدمات الصحية في نابلس والبيرة بزيارة تهنئة الى نقابة عمال وموظفي جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بالقدس ، بمناسبة استلام الهيئة الادارية الجديدة للنقابة مهامها ، حيث اجتمع عدد من اعضاء الهيئات الادارية الثلاث وبحثوا بعض الامور التي تهم الحركة النقابية وخاصة قطاع الخدمات الصحية .

وكان من بين الاقتراحات بحث امكانية تشكيل اتحاد نقابي مهني لعمال وعاملات قطاع الخدمات الصحية في اطار الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية .

وكذلك بحث المجتمعون امكانية اقامة معهد صحي لاعداد العمال والطلاب الفنيين في هذا المجال .

ومن الذين شاركوا في الزيارة شحادة العيناوي ، قاسم نزال فاتنة الدنبك من نابلس ، ويونس سويدان ، بشير الشيخ ، رياض الصلح من البيرة .

يرفض دفع تعويضات للعمال

رفض صاحب فندق بالقدس الغربية دفع تعويضات للعمال وفضل التوجه الى المحكمة الاسرائيلية بواسطة محامين اسرائيليين هما : بودا مزراحي وعابن افوعاد . والعاملين هما : منصور عبد الجليل ومحمد النطريط . وجدير بالذكر ان كل جلسة محكمة تكلف صاحب الفندق حوالي عشرة آلاف ليرة اسرائيلية .

النساء الصحراويات يناضلن في سبيل مستقبل أفضل

في اجتماع اتحاد النساء الديمقراطي العالمي بموسكو في ايار ١٩٧٨ ، تم قبول الاتحاد الوطني لنساء الصحراء الغربية عضوا في الاتحاد ، ولعبت نساء الصحراء الغربية ومنظمتهن دورا هاما جدا في النضال الذي يخوضه شعب هذه البلاد في سبيل التحرر الوطني وبناء حياة جديدة .

ولم يكن الطريق نحو الاستقلال سهلا ، بل كان صعبا وتطلب قدرا كبيرا من الشجاعة والمقاومة كان نضالا في سبيل البقاء ومن اجل التحرير النهائي ، فقد اضطرت اقسام واسعة من السكان الى الهجرة . ويعيشون الان في ظروف صعبة للغاية في مخيمات للاجئين في الصحراء . اما القلة القليلة الاخرى التي استطاعت ان تبقى بقيها فكان عليها ان تعيد تنظيم حياتها من جديد . واستطاعوا بفضل التضامن العالمي ان يحلوا اكثر المشاكل الحاحا بالنسبة لهم ويوجد حاليا هيئات للادارة الذاتية تعمل بشكل جيد في المخيمات ، حيث تم ضمان تجهيز السكان بالماء والغذاء اللازم ويجري الان اقامة نظام للتعليم وتوفير الخدمات الصحية .

وشارك النساء الصحراويات بنشاط في كل هذه المشاريع . وقد تطور الوعي الوطني في مجال النضال التحرري مما ادى الى وحدة الشعب . وهذا ما ساعد ايضا على تحرير النساء من التقاليد البالية فاصبحن اليوم يشاركن بفعالية في حياة الشعب وعلى كافة المستويات . وفي غضون بضعة شهور نفذت النساء الصحراويات مهام واسعة عن طريق مساهمتهن النشيطة في كل البرامج والمشاريع كبناء مستشفيات عسكرية تحت الارض ، وبناء مساكن ثابتة ومستشفى وطني بسعة ٦٠٠ سرير ، واقسام داخلية للمدارس ومنشآت لرعاية الاطفال .

ان مهاراتهن في تصنيع الصوف وخياطة الخيم ومعرفتهن بطرق العلاج التقليدية هي براهين حية على ان النساء يمتلكن طاقات وامكانيات غير محدودة يمكن استثمارها اذا ما توفرت الظروف السياسية والاجتماعية لمساعدتهن على تحرير انفسهن .

وقد اصبح حق التعليم ، الذي كن محرومات منه في عهد السيطرة الاستعمارية ، اصبح حقيقة واقعة . ان محو امية النساء وتعليمهن عامل اساسي وحاسم في التنمية الوطنية . والحقيقة فقد اصبح لكل النساء بعد ... استعدادا وحماسا ... الوقت الضائع ... التي سببها الاستعمار ... في تعطشهن للتعليم .

ويجري تكريس ... للاطفال الصحراويين ... نضال الشعب ... ذلك انهم امل ... ويحظون بعناية ... من ان الظروف التي ... في ظلها سكنوا ... مواتية . انهم ... التغذية والامراض ... بكل الرعاية ... تربيتهم بروح الوطنية ...

النضال الموحد ضد البطالة وفي سبيل ضمان العمالة

الحلقة العاشرة

في الحلقة السابقة والحالية ينتهي الحديث عن الوسائل الجهنمية التي تنتهجها الشركات الرأسمالية من اجل استغلال العمال وكيف ان هذه الشركات تعمد الى الاستغناء عنهم واحلال الاتمتة في العمل . وفي هذه الحلقة يتحدث تقرير زكريا ابراهيم نائب سكرتير اتحاد النقابات العالمي عن موضوع العلاقات الاقتصادية الدولية والعمل :

× ١٫٢٠٠ مليون مكان عمل ضروري في عام ٢٠٠٠ :-

ان مشاكل البطالة صغيرة بالمقارنة مع ما يمكن ان يحدث في عام ٢٠٠٠ ما لم تجري اعمال قوية ومنسقة على الصعيد العالمي من اجل توفير العمل لـ ١٫٢٠٠ مليون شخص في سوق العمل . اغلبهم في البلدان النامية . وحسب احصائيات منظمة العمل الدولية والدراسات الخاصة ينتظر ان يصل عدد السكان القادرين على العمل في العالم على اساس سنهم ٢٫٥٠٠ مليون شخص - اي بزيادة ٩٠٠ مليون على ما كان عليه الرقم في ١٩٧٥ .

والواقع الاشد اثارة للقلق هو انه من بين هؤلاء سيبحث ١٫٠٠٠ مليون شخص في العالم الثالث عن العمل ، حيث سيدعو الحاجة الى زيادة سريعة في النمو الاقتصادي اذا اريد لهذا العدد الضخم ان يجد عملا وان يعيش بكرامة . واهم المشاكل الملحة التي تواجهها الانسانية في اللحظة الراهنة هي توفير ١٫٢٠٠ مليون فرصة عمل خلال السنوات الحادية والعشرين القادمة .

ويمكن القول بان البطالة منة مؤلمة لكل من تعرض لها حتى قبل حلول عام ٢٠٠٠ ، وعندما يترك نظام اقتصادي ملايين الناس يعانون هذا العذاب يكون من الضروري اعادة النظر في ذلك النظام الذي يوفر في نفس الوقت الثروات الهائلة لحفنة من ذوي الامتيازات وينشر الفقر والبؤس بين الاكثرية .

(٦) العلاقات الدولية والعمل

ذكر المؤتمر الثالث للاتحاد الاوروبي في قرار له انه لكي يحقق هذا الاتحاد اهدافه سيقوم بتنظيم وتنسيق العمل النقابي والكفاحي والضغوط . بما فيها حركات الاضراب سوية مع المنظمات المنتمية اليه لتغيير سياسات الحكومة وارباب العمل على الصعيدين الوطني والاوروبي " .

ولا شك في ان تطوير وتنسيق الاعمال في الدفاع عن العمالة على الصعيد الاطلسي مهم جدا . ومع ذلك فمن الواضح تماما ان النقابات في اوروبا وفي غيرها تجابه الان سياسة شاملة للشركات الاحتكارية التي تسعى الى حل الازمة على حساب العمال .

ان امتناع مجلس وزراء الجماعة الاوروبية بشكل جدي لبرهان كاف على موقف الشركات متعددة الجنسية وتصميمها على المحافظة على ارباحها باي ثمن . ويمكن ملاحظة هذا الموقف ذاته عند قيام حكومات بلدان الشركات متعددة الجنسية بعرقلة كل تقدم فعلي في اجهزة الامم المتحدة المختلفة بسبب هدف تحقيق نظام اقتصادي عالمي جديد .

واذا كانت اصول البنوك الخمسين المتعددة الجنسية قد زادت خلال السنوات الخمس الاخيرة ٨٤٥٫٠٠٠ مليون دولار فان هذا المبلغ الهائل لم تخلقه خزائن البنوك . لقد جاء من جهة ما . فمن اين اتى ؟ من الواضح ان ارباح الشركات المتعددة الجنسية التي تسيطر عليها هذه البنوك جاءت عن طريق تخفيض نصيب العمال من القيمة المضافة ، وتخفيض الاجور الحقيقية عن طريق تجميد الاجور في اوقات التضخم المتفلت واستمرار نهب ثروات البلدان النامية .

لقد اشارت منظمة الاغذية والزراعة في دراسة اخيرة لها (المؤتمر العالمي حول الاصلاح الزراعي والتنمية الريفية) ان ثلاثة وعشرين بلدا ناميا يسكنها اكثر من نصف سكان العالم واجهت انخفاضا بنسبة ٣٠ بالمئة في عائد تجارتها ما بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٦ . ففي سنة ١٩٦٠ كان البلد النامي يستطيع استيراد جرارات مقابل ٢٥ طن من المطاط الخام . اما في سنة ١٩٦٥ فلم يعد من الممكن الحصول الا على ثلاثة جرارات ونصف . وفي ١٩٧٥ على اثنين مقابل نفس الكمية من المطاط . وجاء في الدراسة ايضا انه في الوقت الذي ... المستهلكون ... على ٢٠٠٫٠٠٠ ... العام مقابل ... للبلدان النامية ... فان هذه البلدان ... مليون دولار ... الهائل البالغ ... دولار تستولي ... المتعددة الجنسية ... مارست البلدان ... على معالجة ... ما تحصل عليه ... سيقترب من ... وكان معدل ربح ... الجنسية من بلدان ... ١٩٧٨ يصل الى ... ١٤ بالمئة ... البلدان الرأسمالية ...

ولقد احتفظت ... في عدة بلدان ... بالمائة فقط في ... بلد واحد - ... يؤدي الى ... دولار ارباح ... المتعددة الجنسية ...

وقد ادى ... على يد الاحتكارات ... المختلفة الى ... ارباحها الصافية ...

وفي ظل ... الشركات ... ومسطروها ... ويستخدمون ... المتحدة ... يطلق عليه ... وهم يدعون ... لمكافحة ... حوالي ... سبب الفقر ...

نوافير في زوايا الوطن

يكتبها محمد شحادة

اصبحت النوادي الان جزءا من حياة مجتمعنا ، ولوحظ ظهور العديد من النوادي الجديدة / الثقافية / الاجتماعية / الرياضية / ، بعد حزيران عام ١٩٦٧ ، وان دل ذلك على شيء فانما يدل على حدة القضايا التي اصبحنا نواجهها ، وتعمق الوعي لدى الشباب لدرجة ادراك اهمية توثيق العلاقات الاجتماعية في اوساطه . واقول ان النادي يلعب دورا هاما في خلق الصلات الاجتماعية وتطويرها بين اعضائه . واذا قمت بخض هذه الجملة الاخيرة لدرجة الغوص في باطنها فانني اؤكد ان خلق الصلات الاجتماعية المساهمة في بناء المجتمع فخلق هذه العلاقات ثم العمل على تعزيزها ، يعني في النهاية خلق وتربية الاجيال ، تقويم الشبيبة الى حد يجعلهم يساهمون بفعالية في بناء المجتمع وتطويره . واصل الى خلاصة القول ، لاعلن ان تعزيز العلاقات الاجتماعية بالمعنى الذي تقدم تفضي الى بدء الشباب باولى خطواتهم على طريق خدمة الوطن والشعب ، والمساهمة بهذا الشكل او ذاك في تحقيق الاهداف المنشودة فالشباب قطاع واسع وجيل فتي ، يقع على عاتقه تنوط مسؤوليات جسيمة في الغد القريب ، ودور شبابنا ... مشهود له من خلال الاحداث التاريخية المتلاحقة والتي شارك فيها الشباب بل وحركوا دفتها في اكثر من مناسبة ..../.. اذن فالنادي هو مدرسة اخرى للشباب . وعلى هذه المدرسة تقع مهمة رفع وبلورة وعي الشبيبة من اعضائه . ويكون ذلك بتكثيف الندوات والمحاضرات المتنوعة ، والمشاركة النشطة في اصدار المجلات الدورية والشهرية ، والعمل النشط في المجال الرياضي والفني والاجتماعي ، وتنظيم دورات اللغات ، ودروس محو الامية . والتمهيد لكل هذه الفعاليات بما فيها المسرح بتوفير الامكانيات والصالات والقاعات مما يتيح الفرصة للعمل السريع والجو المناسب لمسرحية تعرض او معرض كتب ولوحات فنية يقام او لمحاضرة تلقى او ليوم عمل تطوعي يدعى اليه . ما اريد ايصاله هنا ، ليس ما عددته من مهام النادي ، فالكل يعلم اهمية هذه المهام والعديد من النوادي في اركان الوطن ، تطرحها وتنفذ ما تستطيع منها. ان الذي اريد لفت النظر اليه ، هو ضرورة رفع هذه النشاطات الى مستويات اعلى ، ولكي ابين القصد مما اقول ، فان المستويات المشار اليها تقود الى ابراز الطاقات الكامنة والى صقل المواهب ، انها تضعنا امام ضرورة التفاعل والتجاوب من كافة الاعضاء ، فنحقق بذلك حل المهام ولا اغفل في سطوري هذه دور الهيئة الادارية والعامة ، على التعاون بين هيئة هذا النادي وهيئات تلك النوادي بالتنسيق وتبادل التجارب والخبرات . ولا بد من كلمة اطرح فيها ان النجاح الذي يحققه اي ناد يعود وبدرجة رئيسية ايضا الى عمق واتساع فكر ووعي اعضائه وتشديد تعاونهم من اجل مصلحة ناديهم الذي هو جزء من مجتمعهم . بقي ان اشير الى ما يتركه عدم دخول الفتاة الى ساحة النوادي من سلبيات وخاصة في الريف ، ورغم كل الظروف وراء هذا الامتناع ، اقول ، ان الفتاة اذا كافحت في سبيل حريتها فانها ستعزز علاقاتها الاجتماعية بالشباب وستبتعد بهذا عن اسلوب الخشية والحذر من الشباب الواعي المدرك كما علمتها اياه الاسرة ثم المدرسة باسلوبها ومنهجها ونظامها غير المختلط .

من هنا وهناك

نفس المصير

احتفالات استقلال زمبابوي في السابع عشر من آذار الماضي ضمت معظم رجال السياسة هناك وحتى المعزولين منهم . حتى موزيريوا دمية النظام السابق – جلس قرب المنصة وحاول ان يضبط اعصابه بقدر الامكان . ولكن معلمة العنصري ايان سميث الرئيس الابيض السابق قاطع الاحتفالات . واختار هذه المناسبة لالقاء سلسلة من المحاضرات في جنوب افريقيا ولكن عن ماذا .. ؟؟

من المحتمل ان يكون " البحث عن طريقة لاطالة فترة النزاع عند النظام العنصري في جنوب افريقيا .

مكافآت

فقد ٤٢٠ شخصا حياتهم وجرح ١٧٫٤٥٣ اخرون في حفلة تنكرية تقليدية في ريودي جانيرو في شباط من هذا العام ، هذا وقد علقت صحيفة ايطالية بقولها ان هذه النسخة المؤلمة حدثت بسبب الاشتباكات والطلقات النارية خاصة بين اولئك الذين افرطوا في تناول الشراب .

تتمات تتمات تتمات تتمات

على الطريق – بقية

وعودتهم مرفوعي الراس الى احضانه . لكنهم فوق ذلك شاغلوا وشغلوا ابناء الوطن الخيرين وهم يعلمون عظم المسؤوليات التي تنتظرهم في هذا الظرف العصيب بمصائبه الجمة فماذا بعد ؟ اذا كانوا يطالبون صاحب الارض المغدور بالاحتكام للعقل والارتفاع فوق المصيبة اليس الاولى ان يفعلوا ذلك هم قبل غيرهم ؟ الا يقضي المنطق والاحتكام الى العقل ان يردوا على تسامح الوطن بتسامح مقبل ؟ اليس من واجبهم ان يتفهموا هم وضع صاحب الارض وحقيقة مشاعره مثلها طلبوا منه ؟ الا يقضي الواجب بان يهنئوا الوطن وصاحب الارض لعودة الارض الغالية ؟ .....

المبعدون الثلاثة – بقية

فقط نقول كفى .. للاحتلال .

اما رئيس بلدية الخليل فقال : بان المبعدين الثلاثة سيحاولون العودة ثانية في شهر تموز الى وطنهم عن طريق جسر اللنبي ، وقد تذمر ملحم والقواسمي حول عملية قطع الاتصال الهاتفي في بيوتهم وعن عدم امكانية الاتصال مع عائلاتهم .

وسيحضر ملحم والقواسمي الى واشنطن للقيام بحملة دعائية في بداية الشهر القادم .

زيارة رئيس اليمن – بقية

وجاءت زيارة علي ناصر محمد للاتحاد السوفياتي في الوقت الذي تقوم فيه دول جبهة الصمود والتصدي بجهود مكثفة لوضع قرارات مؤتمر القمة في طرابلس موضع التنفيذ ، لذلك تحظى هذه الزيارة باهتمام الاوساط السياسية كون جهود دول اعضاء جبهة الصمود تحظى بالتاييد الواسع من جانب الشعب السوفياتي .

وكان علي ناصر محمد قبل سفره للاتحاد السوفياتي قد اجرى محادثات مكثفة مع الرئيس السوري حافظ الاسد حيث بحث الرئيسان سبل تدعيم التعاون داخل جبهة الصمود والتصدي واستكمال التنسيق بين دول اعضاء جبهة الصمود والقوى الصديقة والحليفة لهـــا .

واشارت البرافدا الى ان زيارة علي ناصر محمد للاتحاد السوفياتي ستكون خطوة هامة اخرى نحو دعم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين " .

تعيينات بيغن – بقية

التحرير ، وتأكيده ذلك بعد ابعاد فهد القواسمي ومحمد حسن ملحم والشيخ رجب بيوض التميمي في بداية شهر ايار الحالي .

وهذا الاتجاه كان قد اشار اليه ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست عندما اعلن في جلسة حجب الثقة عن الحكومة " ان برعاية هذه الحكومة تنمو قوى فاشية عنيفة تختزن السلاح بهدف طرد الشعب الفلسطيني برمته من وطنة والاعداد لانقلاب فاشي في اسرائيل بتشجيع عناصر من داخل الحكومة " واضاف فلنر " الان يطرح برنامجا خطيرا ومغامرا لم يسبق له مثيل يستوجب طرد الشعب الفلسطيني كله ... ليس لاجئي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ فحسب بل طرد الفلسطينيين من الضفة والقطاع وربما فيما بعد من دولة اسرائيل نفسها " .

كما اكد هذا الاتجاه ايضا الجنرال اهرون ياريف المدير السابق للمخابرات العسكرية الاسرائيلية ورئيس معهد الدراسات الاستراتيجية والمطلع بحكم منصبه على مجريات الامور في اسرائيل عندما قال في سياق محاضرة له في الاسبوع الماضي " ان هناك اراء تدعو لاستغلال حالة حرب من اجل طرد ٧٠٠ – ٨٠٠ الف عربي " واشار الى ان هذه الاراء منتشرة وقد سمعت واكثر من ذلك فقد اعدت الوسائل لتنفيذها " .

ويعيد المراقبون الى الاذهان قصة الاسلحة المخباة والتي تم العثور عليها على سطح الكنيس اليهودي في القدس الشرقية وما رددته الصحف الاسرائيلية من ان الاسلحة المذكورة كانت ستستخدم ضد العرب وبايدي عناصر تطالب بطرد جميع المواطنين العرب من الضفة والقطاع .

وتلقى اتهامات وايزمن للحكومة الاسرائيلية في كتاب الاستقالة بانها " لاتريد السلام " اضواء اضافية على تزايد بروز الاتجاهات الفاشية داخل اسرائيل وتعاظم نفوذ الاوساط الراغبة في السيطرة المباشرة والكلية على المناطق المحتلة وتكريس سياسة القبضة الحديدية كما يعبر عن ذلك ايضا تشكيل لجنة من نواب حزب حيروت في الكنيست واوساط اخرى للمطالبة بتنصيب اريك شارون وزيرا للدفاع بدعوى انه هو الذي يستطيع فرض النظام في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) كما فعل في قطاع غزة في بداية السبعينات .

ان ظهور هذه القوى ومحاولة استغلالها للوضع الدولي الراهن وواقع الانتخابات الامريكية يشير الى انها لاتزال تعتقد ان في مثل هذه الظروف تستطيع مواصلة سياسة استيطانية شاملة وسريعة وفي نفس الوقت اطلاق جماعة غوش ايمونيم للقيام بنشاطات من شانها الضغط على المواطنين العرب للعيش في اماكن خارج الضفة الغربية والقطاع .

مؤتمر فتح – بقية

المؤتمر ايضا جميع المبادرات والحلول الاوروبية طالما ان هذه المبادرات والحلول لا تستجيب لاماني ومصالح الشعب الفلسطيني كما تحددت في المؤتمرات الوطنية الفلسطينية المتعاقبة .

ولقد تلقى مؤتمر منظمة فتح منذ افتتاحه في بداية الاسبوع عشرات من برقيات التحية من مختلف الدول والاحزاب والمنظمات التقدمية والديمقراطية ومن بينها برقية تحية من قيادة التنظيم الشيوعي الفلسطيني وجميع الاحزاب الشيوعية والديمقراطية في الوطن العربي .

ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر الرابع لحركة فتح يعقد بعد حوالي ٩ سنوات من انعقاد المؤتمر الثالث للحركة في عام ١٩٧١ .

اللجنة العسكرية – بقية

قيام اسرائيل بتنفيس ازمتها الداخلية بعمل تنفذه في الخارج ويرشح هؤلاء المراقبون الجبهة السورية او لبنان كهدفين متوقعين لمثل هذا التنفيس .

وتهدف اجتماعات اللجنة العسكرية بشكل اساسي الى تطبيق قرارات اجتماع قمة دول جبهة الصمود والتصدي الاخير الذي عقد في طرابلس والتي دعت الى اعادة التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل وخاصة على الصعيد العسكري وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع الدول الاشتراكية .

وفي اشارة واضحة لاهمية هذه الخطوة في التصدي لعناصر التامر الخارجي اكد عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا ان واشنطن تحاول الاحاطة بالنظام السوري وبجميع مقومات النضال المعادي لاتفاقات كامب ديفيد والمؤيد للحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني كما اشارت " صحيفة هارتس " الى ان الولايات المتحدة تحاول استبدال النظام السوري بنظام فاشي يقضي على مقومات الوطنية والتقدم ويحول سوريا الى تشيلي ثانية .

ومن المتوقع ان يعقب اجتماعات اللجنة العسكرية التابعة لجبهة الصمود والتصدي في دمشق قيام وفد برئاسة الرئيس الليبي معمر القذافي بزيارة للاتحاد السوفييتي لاستعراض اهم القضايا المشتركة بين الجانبين ولا سيما في اطار التنسيق في المجالين السياسي والعسكري .

الشباب

وقفة أمام قضية طلبة التوجيهي

... انه ان المشاكل المتعددة ... يعانيها طلبة التوجيهي ... بصورة عامة تلقى الاهتمام ... من قبل قطاعات واسعة ولم ... يصيب الطلبة وحدهم ذلك ... ويشكل مباشر مصير الاف ... عموما في هذه الظروف ... هذا الفصل ليست بالموضوع ... الذي يراد استغلاله والنفاذ ... كما يدعي البعض .

... ونحن على ابواب ... الفصل الثاني فمن ... ان تتم احاطة سريعة ... بداية الطلبة من اجل ... حل سريع خصوصا والكل يعرف ... المعدلات في الفصل الاول ... على هذه المعدلات اذا ما ... معدلات الفصل الثاني لتزيد ... في الوقت الذي يلاقي فيه ... هنا صعوبات عديدة في ... للجامعات وحتى بمعدلات ...

... ان الطلبة يعانون من سلبيات ... العامة بكل تاثيراتها ... الى موضوع الاسئلة والتي ... عنها عدد من معلمي المواد ... معلنين صراحة ان بعضها كان ... المنهاج المقرر ... وما الى ...

... وتبعا للتطورات العامة ... فقد زادت حراجة الوضع ... للطلبة فهم علاوة على ... النفسية التي يعيشوها في ... الظروف وافرازاتها المعروفة ، ... بتقديم الامتحانات في ... المحدد في الوقت الذي ... فيه كثير من المدارس وتوقف ... عن الدراسة ثم هناك عدد ... الطلبة لا زالوا رهن الاعتقال ... الى العقوبات التي فرضت ... مختلفة على غيرهم وما ... ذلك من الاثار النفسية ... على الطلبة وبالذات في هذه ... .

... ان دراسة كل العوامل المؤثرة ... بقضية الطلبة تستدعي من ... المعنيين وعلى راسهم لجنة ... ومن قبل مختلف ... التحرك السريع لاتخاذ ... مناسبا والعمل على التنسيق ... مع ذوي العلاقة في الضفة ... خدمة القضية الاساسية ... من طلبتنا .

الهزة المطروحة امام نادي شباب أريحا

ليست ببعيدة تلك الفترة التي ... نادي شباب اريحا عندما حقق ... متقدما في نشاطاته ، وتصدرت ... الرياضية كثيرا من المباريات ... مركزا مرموقا بين الاندية ... كله يعز على كل من ساهم في ... هذا الوضع او عرف به ان ... الوضع او حتى بتوقف النشاط ... نقطة معينة .

لقد طرح ذلك في الوقت الذي ... الانباء مؤخرا عن استقالة ... الرياضي ، وبعد ان كان اربعة ... الهيئة الادارية للنادي ... استقالاتهم . وهذا الوضع بحد ... نفسه امام كل المخلصين ... الرياضية في اريحا من اجل ... في اعادة بناء نادي ... اريحا على اسس قوية ثابتة .

"القمة الوفاقية" حول لبنان
تبحث تشكيل حكومة موسعة

يتمحور الاتصالات السورية – اللبنانية – الفلسطينية الحالية حول مجموعة من القضايا السياسية والعسكرية الهامة، وافادت الانباء بان الامتراح السوري بعقد قمة ثلاثية مع اللبنانيين والفلسطينيين يستهدف بالدرجة الاولى مواجهة الضغوط الخارجية والموقف الاسرائيلي الداعي لانتزاع اعتراف الدولة اللبنانية بدولة حداد مقابل وقف العمليات العسكرية في الجنوب اللبناني، على ان يتم ذلك عن طريق رئيس الاركان اللبناني والاسرائيلي.

وللرد على هذه الضغوط – اكد وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام عزم بلاده تسهيل عودة الحوار بين السلطة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، كما نصح خدام المسؤولين اللبنانيين بتحرير عملية انسحاب الجيش في انتظار تحقيق الوفاق الوطني لان التحفظات التي ابداها الفلسطينيون والحركة الوطنية اللبنانية لا تزال قائمة ومن شان الاصرار على انزال الجيش عرقلة مساعي الوفاق.

وذكرت انباء لم تتأكد بعد، ان الاتصالات الاخيرة التي جرت من الجانب السوري من جهة والسلطة اللبنانية الرسمية، ومنظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كل على حدة من جهة اخرى قد تمخضت عن اتفاق مبدئي بتشكيل حكومة لبنانية سياسية موسعة تضم جميع التيارات والفئات وتكون قادرة على تطبيق مبادئ الوفاق التي ابدتها جميع الاطراف.

واكدت اوساط مطلعة ان القمة السورية – اللبنانية – الفلسطينية قد تناقش نقطتين هامتين لم يتم الاتفاق حولهما حتى الان، وتتعلقان بموضوع تواجد جيش التحرير الفلسطيني في المراكز التي تحرك اليها بعد انسحاب قوات الردع العربية، وتاجيل عملية تجميع قوات الردع الى فضل الخريف المقبل.

ويذكر ان رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص كان قد صرح بعد اجتماعه مع الرئيس الياس سركيس وقائد الجيش فيكتور خوري "انه من الضروري التحرك لترجمة مبادئ الوفاق الوطني عمليا في الميدان السياسي وربما ايضا في الميدان الامني".

ويشير المراقبون الى ان تحرر السلطة اللبنانية من التأثيرات الخارجية التي تمارسها الانعزاليون والقوى الاخرى المعروفة سيمهد الطريق لنجاح "القمة الوفاقية" المزمع عقدها، خاصة وان وفد الحركة الوطنية اللبنانية برئاسة محسن ابراهيم وجورج حاوي والذي زار دمشق مؤخرا قد ابدى رغبة صادقة في الوصول الى اتفاق حول جميع المواضيع المعلقة.

ويتساءل هؤلاء المراقبون عما اذا كان الرئيس الياس سركيس يخطو خطوة مماثلة في نفس الاتجاه بغية جسر الفجوة القائمة مع الاطراف الاخرى. اذ انه بدون ذلك ستبقى مبادئ الوفاق حبرا على ورق، وستبقى الدولة اللبنانية فريسة سهلة للتقسيم ولجميع الضغوطات والابتزازات الخارجية.

احداث "ميامي" الدامية
تفضح خطط التخريب ضد كوبا

احداث "غضب الحرية" في ميامي وهو مركز تجمع المواطنين الامريكيين السود في المدينة اشارت الى ان اسبابا متداخلة ومتعددة، ادت الى الانفجار الجماهيري المعادي للعنصرية وللتمييز العنصري في هذه المدينة، الذي ذهب ضحيته مئات القتلى والجرحى والمعتقلين.

واعترفت الصحف الامريكية ان "اللاجئين الكوبيين" "والبطالة" "والتمييز العنصري" هي من العوامل الرئيسية التي قادت الى هذه الاحداث التي لم تشهد ولاية فلوريدا مثيلا لها منذ سنوات الستينات.

وترى مختلف الاوساط ان "خطة ادارة كارتر" بتحويل "ميامي" الى مركز للتآمر على الثورة الكوبية قد اصيبت بنكسة خطيرة وتقول مجلة "الايكونومست البريطانية" منذ سنوات الستينات خسر المواطنون السود في ميامي عملهم ومساكنهم وباقي حقوقهم الاساسية لصالح اللاجئين الكوبيين الذين تحولوا بعد هجرتهم من شذاذ ومتسكعين الى رؤساء للبنوك وشركات التامين واحتلوا معظم المراكز في المؤسسات الاقتصادية الاخرى، وتحولت لغتهم الاسبانية الى لغة اساسية يجري التعامل بها في مدن ولاية فلوريدا الاخرى". واضافت المجلة "وفي الاشهر الاخيرة كان على السود في ميامي ان يدفعوا ثمن الهجرة الجديدة لعشرات الالاف من الكوبيين، وقفزت نسبة البطالة بينهم نتيجة لذلك من ١٧ بالمئة، وهي ضعفها بين المواطنين البيض، "الى ٣٠ بالمئة".

ومن الواضح ان سرعة استيعاب المهاجرين الكوبيين قد جاءت لاعتبارات سياسية وضمن "خطة التكنيكية على جر عدد من الناخبين الذين كان من الممكن ان يصوتوا لليسار وبذلك سهلوا عملية فوز اليمين.

وفي واقع الامر فان التحالف الوحيد الذي وقف في وجه الاحزاب اليمينية هو جبهة وحدة القوى اليسارية الذي ضم بالاضافة الى الحزب الشيوعي في البيرو الحزب الاشتراكي الثوري وعدد من المنظمات اليسارية وقد تم هذا التحالف تحت شعار "من اجل حكومة شعبية، في الطريق نحو الاشتراكية".

وبعد تشكيل هذا التحالف من المكاسب التي حققتها الحركة الثورية في البيرو حيث ان هذا التحالف اصبح ممكنا كما قال سكرتير الحزب الشيوعي في البيرو نتيجة لوجود ارضية مشتركة في النضال، والتي يمكن تلخيصها في انها ضد الامبريالية الامريكية، ضد الرجعية والاحزاب اليمينية ومن اجل حكومة شعبية معادية للامبريالية، من اجل الاشتراكية. ولذلك فان هنالك اساسا للاعتقاد بان هذا التحالف سيستمر بعد الانتخابات مما سيكون له نتائج ايجابية على تطور الحركة الثورية في البيرو.

بتأييد الامبريالية الامريكية
عاد ديكتاتور بيرو السابق للحكم

اكدت التقارير الواردة من البيرو ان التاييد والدعم الذي لقيتها الاحزاب اليمينية من الولايات المتحدة ودول غربية اخرى كانا من العلائم المميزة للانتخابات التي جرت في ١٨ آيار الحالي.

وقد تمكنت القوى اليمينية المتحالفة مع الامبريالية والشركات متعددة الجنسية من ايصال ديكتاتور بيرو السابق فرناندو بيلاوند تيري الى الرئاسة.

ومما يذكر ان فرناندو تيري هو نفسه الذي اطاح به الانقلاب العسكري سنة ١٩٦٨ والذي تميز حكمه آن ذاك بالدكتاتورية والفاشية.

وقد اكّد البرتو روبس الدريج الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة في البيرو ان نجاح "تيري" سوف يعني المزيد من التراجع امام الامبريالية والشركات متعددة الجنسية.

وبالاضافة الى التاييد الامبريالي فقد ساعدت عدة عوامل على نجاح القوى اليمينية في الانتخابات.

فالحركة السياسية في البيرو تميزت بالتفكك والتشعب واكبر دليل على ذلك ان ٨٠ حزبا وحركة سياسية تمثل مختلف الاتجاهات والالوان من اقصى اليمين الى اليسار المتطرف ابدت رغبتها في الاشتراك في الانتخابات. ومع ان العديد من هذه الاحزاب لم تتمكن من الاشتراك الفعلي فقد بلغ عدد المرشحين للرئاسة ١٠ اشخاص.

ومثل اليمين ثلاثة احزاب رئيسة ومع ان هذه الاحزاب خاضت الانتخابات منفردة، الا ان اتفاقا عقد بينها في حالة عدم حصول اي من المرشحين على نسبة ٣٦ بالمئة من الاصوات الضرورية للفوز ان يؤيد الاثنين المرشح الثالث الذي حاز على اكثر الاصوات.

وقد ساعد موقف التحالف "التروتسكي الماوي" في انجاح اليمين، هذا التحالف الذي تم تحت شعار مقاومة الشيوعيين والسوفيات، عمل من الناحية

الطليعة
سياسية
اجتماعية

شارع ابن سينا
ص.ب ١٩٣٧٢ القدس

رئيس التحرير
بشير البرغوثي

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
الياس نصر الله